****

****

**أحاديث وآثار القنوت**

**في النازلة**

**أحاديث قنوت النبي صلى الله عليه وسلم**

**للنازلة في الصلوات المفروضة**

**الشيخ أحمد الزومان**

## 

## أحاديث وآثار القنوت في النازلة

**أحاديث قنوت النبي صلى الله عليه وسلم للنازلة في الصلوات المفروضة**

أحاديث قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات المفروضة على ثلاثة أنواع:

**الأول:** الأحاديث التي أثبت قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفرض وأكثرها مقيد بمدة.

**الثاني:** الأحاديث التي فيها نفي قنوته صلى الله عليه وسلم في صلاة الفرض.

**الثالث:** الأحاديث التي بينت سبب قنوته صلى الله عليه وسلم في الفرض وسبب تركه صلى الله عليه وسلم للقنوت.

**أولًا: قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوات المفروضة.**

أحاديث قنوت النبيصلى الله عليه وسلم في صلاة الفرض:

**1:** حديثأنس بن مالك رضي الله عنه.

**2:** حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

**3:** حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

**4:** حديث خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه.

**5:** حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

**6:** حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ومحمد بن علي.

**7:** حديث البراء بن عازب رضي الله عنه.

**8:** حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما.

**9:** مرسل سالم بن عبد الله.

**10:** مرسل عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن.

**11:** معضل قتادة السدوسي.

**12:** معضل خالد بن أبي عمران.

## الحديث الأول: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه

عن أنس رضي الله عنهقال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا، بَعْدَ الرُّكُوعِ»([[1]](#footnote-1))**.**

## الحديث الثاني: حديث أبي هريرة رضي الله عنه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ: إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ يَجْهَرُ بِذَلِكَ، وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا، لِأَحْيَاءٍ مِنَ العَرَبِ» حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: ﭽ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌﭼ ([[2]](#footnote-2)) [آل عمران: 128].

## الحديث الثالث: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنَّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر، يقول: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا وَفُلاَنًا» بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الحَمْدُ» فأنزل الله: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **ﭼ** إلى قوله: **ﭽ** فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ** [آل عمران: 128] ([[3]](#footnote-3)).

## الحديث الرابع: حديث خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه

عن خفاف بن إيماء الغفاري، قال: ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم، ثم رفع رأسه، فقال: «غِفَارُ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ، اللهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ، وَالْعَنْ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ»([[4]](#footnote-4)).

## الحديث الخامس: حديث ابن عباس رضي الله عنهما

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا مُتَتَابِعًا فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ، إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ مِنَ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ، عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، وَيُؤَمِّنُ مَنْ خَلْفَهُ» ([[5]](#footnote-5)).

## الحديث السادس: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ومحمد بن علي

عنابن عباس رضي الله عنهما، ومحمد بن علي قالا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت بهؤلاء الكلمات في صلاة الصبح، وفي الوتر بالليل: «اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ» ([[6]](#footnote-6)).

## الحديث السابع: حديث البراء عازب رضي الله عنه

عن البراء بن عازب رضي الله عنه «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يُصَلِّي صَلَاةً مَكْتُوبَةً إِلَّا قَنَتَ فِيهَا»([[7]](#footnote-7)).

## الحديث الثامن: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان صبيحة خمس عشرة من رمضان يقوم في صلاة الصبح، فإذا رفع رأسه من الركعة الأخيرة. قال: «اللهم، أنج الوليد بن الوليد، اللهم أنجِ سلمة بن هشام، اللهم، أنج عياش بن أبي ربيعة، اللهم، أنج المستضعفين من المؤمنين، اللهم، اشدد وطأتك على مضر، اللهم اجعلها سنين كسني يوسف، اللهم العن رعلًا، والعن لحيان، والعن ذكوان، بنو غفار، غفر الله لها، أسلم سالمها الله، وبنو عصية عصوا الله ورسوله، الله أكبر، فدعا كذلك خمس عشرة ليلة حتى إذا كان صبيحة الفطر ترك الدعاء لهم»، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا نبي الله مالك لا تدعو للنفر؟ قال: «وما علمت أنَّهم قدموا؟!» قال: بينا هو يذكرهم انفتح عنهم الطريق، يسوق بهما الوليد بن الوليد قد نُكب بالحرة، وقد سار بهم ثلاثًا على قدميه يقول:

هل أنت إلا إصبع دميت... وفي سبيل الله ما لقيت

يا نفسي إلا تقتلي تموتي

قال: فهيج بن يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قضى الدنيا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «هذا الشهيد، أنا عليه شهيد» ([[8]](#footnote-8)).

## الحديث التاسع: مرسل سالم بن عبد الله بن عمر

عن سالم بن عبد الله، قيل له: «فيم نزلت هذه الآية **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ** فقال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، فنزلت هذه الآية: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ**» ([[9]](#footnote-9)).

## الحديث العاشر: مرسل عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن

عبد الملك بن أبي بكر قال: فرَّ عياش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام، والوليد بن الوليد بن المغيرة من المشركين إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وعياش، وسلمة مكبلان مرتدفان على بعير، والوليد يسوق بهما، فكُلِمت إصبعُ الوليد، فقال:

هل أنت إلا إصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم مخرجهم إليه وشأنهم، قبل أن يعلم الناس، فصلى الصبح فركع في أول ركعة منهما، فلما رفع رأسه دعا لهما قبل أن يسجد، فقال: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» ([[10]](#footnote-10)).

## الحديث الحادي عشر: معضل قتادة السدوسي

معضل قتادة قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لِأَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ» ([[11]](#footnote-11)).

## الحديث الثاني عشر: معضل خالد بن أبي عمران

معضل خالد بن أبي عمران، قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على مضر إذ جاءه جبريل فأومأ إليه أن اسكت فسكت، فقال: يا محمد إن الله لم يبعثك سبَّابًا ولا لعَّانًا وإنما بعثك رحمة ولم يبعثك عذابًا ﭽ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ ﭼ [آل عمران: 128] قال: ثم علمه هذا القنوت: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَخْضَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَكْفُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنُخَافُ عَذَابَكَ الْجَدَّ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ» ([[12]](#footnote-12)).

## ثانيًا: ترك النبي صلى الله عليه وسلم القنوت في صلاة الفرض

**أحاديث ترك النبي صلى الله عليه وسلم القنوت في صلاة الفرض:**

**1:** حديثطارق الأشجعي رضي الله عنه.

**2:** حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما.

**3:** حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

**4:** حديث أم سلمة رضي الله عنها.

**5:** معضل قتادة.

## الحديث الأول: حديث طارق الأشجعي رضي الله عنه

عن أبي مالك الأشجعي قال: قلت لأبي: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، أكانوا يقنتون؟ قال: «لَا يَا بُنَيَّ، مُحْدَثَةٌ» ([[13]](#footnote-13)).

## الحديث الثاني: حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما

عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما، قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة. قال: «اللهُمَّ أَنْجِ»... فأنزل الله عز وجل **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **ﭼ** [آل عمران: 128]» قال: فما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء على أحد " ([[14]](#footnote-14)).

## الحديث الثالث: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: «لَمْ يَقْنُتِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم إِلَّا شَهْرًا، لَمْ يَقْنُتْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ» ([[15]](#footnote-15)).

## الحديث الرابع: حديث أم سلمة رضي الله عنها

عن أم سلمة رضي الله عنها، قالت «نُهِيَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ الْقُنُوتِ فِي الْفَجْرِ» ([[16]](#footnote-16)).

## الحديث الخامس: معضل قتادة السدوسي

عن قتادة، قال: «كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رِضْوَانُ اللَّهُ عَلَيْهِمَا لَا يَقْنُتُونَ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ»([[17]](#footnote-17)).

## ثالثًا: التفصيل في القنوت في النازلة وتركه لعدمها

## الحديث الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه

عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ،**...**» تقدم.

## الحديث الثاني: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

عن علقمة، والأسود، قالا: قال عبد الله رضي الله عنه: «مَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا فِي الْوِتْرِ، وَإِنَّهُ كَانَ إِذَا حَارَبَ يَقْنُتُ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهِنَّ يَدْعُو عَلَى الْمُشْرِكِينَ» وما قنت أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان، حتى ماتوا «ولا قنت علي، حتى حارب أهل الشام، وكان يقنت في الصلوات كلهن، وكان معاوية، يدعو عليه أيضا، يدعو كل واحد منهما على الآخر» ([[18]](#footnote-18)).

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقنت في الصلوات المفروضة في النازلة ويترك القنوت إذا ارتفعت.

## آثار الصحابة رضي الله عنهم في القنوت للنازلة

المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم في قنوت صلاة الفرض ثلاثة أنواع:

**الأول: القنوت في صلاة الفرض وتركه:** جاء عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس وأنس رضي الله عنهم.

ا**لثاني: القنوت في صلاة الفرض:** جاء عن البراء بن عازب وأبي موسى الأشعري رضي الله عنهما.

**الثالث: عدم القنوت:** جاء عن ابن مسعود وابن عمر وابن الزبير وأبي الدرداء رضي الله عنهم.

## قنوت عمر رضي الله عنه في الفجر

نقل عمر رضي الله عنه القنوت في صلاة الفجر قبل الركوع وبعده ونقل عنه عدم القنوت.

## أولًا: قنوت عمر رضي الله عنه في الفجر قبل الركوع

عبد الرحمن بن أبزى رضي الله عنهقال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح، فسمعته يقول بعد القراءة قبل الركوع: «اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّى وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِى عَلَيْكَ الْخَيْرَ وَلاَ نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَخْضَعُ لَكَ، وَنَخْلَعُ مَنْ يَكْفُرُكَ»([[19]](#footnote-19)).

## ثانيًا: قنوت عمر رضي الله عنه في الفجر بعد الركوع

عن الحسن عن أبى رافع: «أَنَّ عُمَرَ، رضي الله عنه قَنَتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ» ([[20]](#footnote-20)).

**الجمع بين روايات قنوت عمر رضي الله عنه قبل الركوع وبعده:**

صح عن عمر رضي الله عنه القنوت في صلاة الصبح قبل الركوع وبعده فيحمل على اختلاف التنوع فالكل جائز والله أعلم.

قال الحافظ ابن حجر: وهو محمول على أنَّ عمر رضي الله عنه كان يقنت تارة قبل الركوع وتارة بعده ([[21]](#footnote-21)).

## ثالثًا: ترك عمر رضي الله عنه القنوت في الصبح

عن ابن عمر، عن عمر رضي الله عنهما «أنَّه كَانَ لاَ يَفْعَلُهُ»، يعني القنوت في الفجر ([[22]](#footnote-22)).

**الجمع بين قنوت عمر في الفرض وتركه:** لم يكن عمر رضي الله عنه يداوم على القنوت في الفرض إنَّما كانت يقنت قنوت النازلة حال الجهاد ويترك إذا لم يكن جهاد جاء ذلك صريحًا عنه فعن إبراهيم، عن الأسود، قال: «كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه إِذَا حَارَبَ قَنَتَ، وَإِذَا لَمْ يُحَارِبْ لَمْ يَقْنُتْ»([[23]](#footnote-23)).

فالأسود بن يزيد النخعي روى عن عمر رضي الله عنه ترك القنوت في الفرض وروى عنه القنوت قبل الركوع والتفصيل في القنوت وتركه كما في هذه الرواية فهذه الرواية تبين مجمل ما صح عن عمر رضي الله عنه في القنوت في الفرض وتركه والله أعلم.

قال الطحاوي: أخبر الأسود بالمعنى الذي له كان يقنت عمر رضي الله عنه أنَّه إذا حارب يدعو على أعدائه، ويستعين الله عليهم ويستنصره، كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل، لما قتل من قتل، من أصحابه حتى أنزل الله عز وجل: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ** قال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما: فما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على أحد بعد - تقدم أنَّ الحديث ضعيف([[24]](#footnote-24)) - فكانت هذه الآية عند عبد الرحمن رضي الله عنه وعند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ومن وافقهما، تنسخ الدعاء بعد ذلك في الصلاة على أحد. ولم يكن عند عمر رضي الله عنه بناسخة ما كان قبل القتال، وإنما نسخت عنده الدعاء في حال عدم القتال ([[25]](#footnote-25)).

والصحيح أنَّه لا نسخ إنَّما نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء على أولئك المعينين فقنت عمر وعلي وابن عباس رضي الله عنهم والله أعلم.

## قنوت علي رضي الله عنه

قنت علي رضي الله عنه في الفجر والمغرب وترك القنوت.

## أولًا: قنوت علي رضي الله عنه في الفجر والمغرب

عن ابن معقل قال: «كَانَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَقْنُتَانِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، عَلِيٌّ، وَأَبُو مُوسَى رضي الله عنهما» ([[26]](#footnote-26)).

وعن عبد الرحمن بن معقل، قال: «صَلَّيْت خَلْفَ علي رضي الله عنه الْمَغْرِبِ، فَقَنَتَ» ([[27]](#footnote-27)).

وعن عبد الملك بن سويد الكاهلي «أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه قَنَتَ فِي الْفَجْرِ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ: اللَّهُمَّ إنَّا نَسْتَعِينُك وَنَسْتَغْفِرُك وَنُثْنِي عَلَيْك وَلاَ نَكْفُرُك، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إيَّاكَ نَعْبُدُ وَلَك نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْك نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَك، إنَّ عَذَابَك بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ» ([[28]](#footnote-28)).

وعن أبي سهيل أوس بن نعام الحداني، قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه صَلَاةَ الْفَجْرِ بِالْبَصْرَةِ، بَعْدَ مَا ظَهْرَ عَلَى طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرِ، فَقَنَتَ بَعْدَ لرُّكُوعِ» ([[29]](#footnote-29)).

## ثانيًا: تكبير علي رضي الله عنه إذا قنت قبل الركوع

عن أبي عبد الرحمن السلمي «أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه كَبَّرَ حِينَ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ وَكَبَّرَ حِينَ رَكَعَ»([[30]](#footnote-30)).

## ثالثًا: التفصيل في قنوت علي رضي الله عنه في صلاة الفرض وتركه

وعن الشعبي، قال: لما قنت علي رضي الله عنه في صلاة الصبح أنكر الناس ذلك فقال: «إنَّمَا اسْتَنْصَرْنَا عَلَى عَدُوِّنَا» ([[31]](#footnote-31)).

أنكروا على علي رضي الله عنه القنوت في الصبح لأنَّه لم يكن يفعله وبين لهم سبب قنوته

وعن علقمة، قال: «ما قنت أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان رضي الله عنهم، وما قنت علي رضي الله عنه حتى حارب أهل الشام، وكان يقنت على معاوية رضي الله عنه»([[32]](#footnote-32))**.**

وعن أبي إسحاق، قال ذاكرت أبا جعفر القنوت، فقال: خرج علي رضي الله عنه من عندنا، وما يقنت وإنَّما قنت بعد ما أتاكم([[33]](#footnote-33)).

وعن محمد بن أبي إسماعيل، قال: سألت سعيد بن جبير عن القنوت، فقال: «إذا فرغت من القراءة فاركع»، قلت: فإنَّ عليًّا رضي الله عنه كان يقنت؟ قال: «كان يفعل ذلك في الحرب»([[34]](#footnote-34)).

وعن علقمة، والأسود، قالا: «مَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا إِذَا حَارَبَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهِنَّ» ولا قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم حتى ماتوا، حتى لا قنت علي رضي الله عنه حتى حارب أهل الشام، فكان يقنت في الصلوات كلهن، وكان معاوية رضي الله عنه يقنت أيضًا فيدعو كل واحد منهما على صاحبه» ([[35]](#footnote-35)).

## قنوت أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما

روي عن أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما القنوت في صلاة الفرض وتركه.

## أولًا: قنوت أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما

عن شيخ «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه قَنَتَ فِي الْفَجْرِ» ([[36]](#footnote-36)).

وعن الحسن، أنَّ عمر رضي الله عنه، «قنت بعد الركوع، وأنَّ عثمان رضي الله عنه قنت قبل الركوع؛ لأن يدرك الناس الركعة» ([[37]](#footnote-37)).

وعن سويد بن غفلة قال: «صليت خلف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فقنتا» ([[38]](#footnote-38)).

## ترك أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما القنوت للنازلة

عن أبي مالك الأشجعي قال: قلت لأبي: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي رضي الله عنهم، أكانوا يقنتون؟ قال: «لَا يَا بُنَيَّ، مُحْدَثَةٌ»([[39]](#footnote-39)).

وعن طلحة بن مصرف «أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رضي الله عنه لَمْ يَقْنُتْ فِي الْفَجْرِ» ([[40]](#footnote-40)).

وعن شيخ قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُثْمَانَ رضي الله عنه صَلَاةَ الْغَدَاةِ فَلَمْ يَقْنُتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَلَا بَعْدَهُ»([[41]](#footnote-41)).

عن عامر الشعبي، قال: «لَمْ يَقْنُتْ أَبُو بَكْرٍ، وَلاَ عمر رضي الله عنهما فِي الْفَجْرِ» ([[42]](#footnote-42)).

وعن علقمة، قال: «ما قنت أبو بكر، ولا عمر، ولا عثمان رضي الله عنهم، وما قنت علي رضي الله عنه حتى حارب أهل الشام، وكان يقنت على معاوية رضي الله عنه».

وعن علقمة، والأسود، قالا: «مَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ إِلَّا إِذَا حَارَبَ، فَإِنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الصَّلَوَاتِ كُلِّهِنَّ» ولا قنت أبو بكر ولا عمر ولا عثمان رضي الله عنهم حتى ماتوا، حتى لا قنت علي رضي الله عنه حتى حارب أهل الشام، فكان يقنت في الصلوات كلهن، وكان معاوية رضي الله عنه يقنت أيضًا فيدعو كل واحد منهما على صاحبه»

فالذي يظهر لي من خلال ما وقفت عليه أنَّه لم يصح عن أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما في القنوت للنازلة أو تركه شيء والله اعلم.

## قنوت ابن عباس رضي الله عنهما

قنت ابن عباس رضي الله عنهما في الصبح وتركه.

## أولًا: قنوت ابن عباس رضي الله عنهما في الصبح

عن أبي رجاء، قال: «صَلَّيْتَ مَعَ ابْنِ عباس رضي الله عنهما الْغَدَاةَ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْبَصْرَةِ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، فَقَنَتَ بِنَا قَبْلَ الرُّكُوعِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ»([[43]](#footnote-43))**.**

## ثانيًا: ترك ابن عباس رضي الله عنهما القنوت في الصبح

عن عمران بن الحارث قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ ابْنِ عباس رضي الله عنهما الصُّبْحَ فَلَمْ يَقْنُتْ» ([[44]](#footnote-44))**.**

**الجمع بين قنوت ابن عباس رضي الله عنهما في الصبح وتركه:**

قنت ابن عباس رضي الله عنهما حال القتال وتركه مع عدم ذلك وهذا موافق لفعل النبي صلى الله عليه وسلم وفعل عمر وعلي رضي الله عنهما.

قال الطحاوي: كان الذي يروي عنه القنوت هو أبو رجاء إنما كان ذلك وهو بالبصرة واليًا عليها لعلي رضي الله عنه، وكان أحد من يروي عنه بخلاف ذلك سعيد بن جبير، وإنَّما كانت صلاته بعد ذلك بمكة، وكانت صلاته في ذلك مذهب عمر وعلي رضي الله عنهما، فكان الذين قد روينا عنهم القنوت في الفجر إنَّما كان ذلك منهم للعارض الذي ذكرنا، فقنتوا فيها وفي غيرها من الصلوات، وتركوا ذلك في حال عدم ذلك العارض ([[45]](#footnote-45)).

## قنوت أنس بن مالك رضي الله عنه في الصبح وتركه

قنت أنس رضي الله عنه في الصبح وروي عنه ترك القنوت.

## أولًا: قنوت أنس رضي الله عنه في الصبح

عن بريد بن أبي مريم السلولي، قال: «صليت مع أنس بن مالك رضي الله عنه صلاة الغداة فقنت قبل الركوع» ([[46]](#footnote-46)).

وعن حميد بن أبي حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سئل عن القنوت في صلاة الصبح، فقال: «كنا نقنت قبل الركوع وبعده» ([[47]](#footnote-47)).

وفعل أنس رضي الله عنه يحتمل القنوت في الفجر في غير نازلة والله أعلم.

وعن غالب بن فرقد الطحان، قال: «كنت عند أنس بن مالك رضي الله عنه شهرين، فلم يقنت في صلاة الغداة» ([[48]](#footnote-48)).

أثر غالب بن فرقد عن أنس رضي الله عنه لا يصح فالثابت عن أنس رضي الله عنه القنوت في صلاة الصبح.

## قنوت بعض الصحابة رضي الله عنهم في الصبح

**1:** البراء بن عازب رضي الله عنه: عن أبي الجهم، عن البراء رضي الله عنه، «أَنَّهُ قَنَتَ فِي الْفَجْرِ فَكَبَّرَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ وَكَبَّرَ حِينَ رَكَعَ» ([[49]](#footnote-49)).

**2:** أبو موسى الأشعري رضي الله عنه: تقدم عن ابن معقل قال: «كَانَ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم يَقْنُتَانِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ، عَلِيٌّ، وَأَبُو مُوسَى رضي الله عنهما».

**3:** روي عن الحسن البصري: «صليت خلف ثمانية وعشرين بدريًا كلهم يقنت بعد الركوع» ([[50]](#footnote-50)).

## عدم قنوت بعض الصحابة رضي الله عنهم في الصبح

**1:** ابن مسعود رضي الله عنه: عن الأسود بن يزيد النخعي قال «كَانَ ابن مسعود رضي الله عنه لاَ يَقْنُتُ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَوَاتِ، إِلاَّ فِي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ»([[51]](#footnote-51)).

**2:** عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما: عن عمرو بن دينار، قال: «كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما يُصَلِّي بِنَا الصُّبْحَ بِمَكَّةَ فَلَا يَقْنُتُ» ([[52]](#footnote-52)).

**3:** أبو الدرداء رضي الله عنه: عن علقمة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: «لَا قُنُوتَ فِي الْفَجْرِ» ([[53]](#footnote-53)).

**4:** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما؛ «أَنَّهُ كَانَ لاَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ، وَلاَ فِي الْوِتْرِ، وَكَانَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الْقُنُوتِ، قَالَ: مَا نَعْلَمُ الْقُنُوتَ إِلاَّ طُولَ الْقِيَامِ، وَقِرَاءَةَ الْقُرْآنِ» ([[54]](#footnote-54)).

وعن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم «أَنَّهُمَا كَانَا لاَ يَقْنُتَانِ فِي الْفَجْرِ» ([[55]](#footnote-55)).

**الفهرس**

[أحاديث وآثار القنوت في النازلة 2](#_Toc489874290)

[الحديث الأول: حديث أنس بن مالك رضي الله عنه 3](#_Toc489874291)

[الحديث الثاني: حديث أبي هريرة رضي الله عنه 15](#_Toc489874292)

[الحديث الثالث: حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما 24](#_Toc489874293)

[الحديث الرابع: حديث خفاف بن إيماء الغفاري رضي الله عنه 25](#_Toc489874294)

[الحديث الخامس: حديث ابن عباس رضي الله عنهما 25](#_Toc489874295)

[الحديث السادس: حديث ابن عباس رضي الله عنهما، ومحمد بن علي 27](#_Toc489874296)

[الحديث السابع: حديث البراء عازب رضي الله عنه 27](#_Toc489874297)

[الحديث الثامن: حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما 28](#_Toc489874298)

[الحديث التاسع: مرسل سالم بن عبد الله بن عمر 28](#_Toc489874299)

[الحديث العاشر: مرسل عبد الملك بن أبى بكر بن عبد الرحمن 29](#_Toc489874300)

[الحديث الحادي عشر: معضل قتادة السدوسي 29](#_Toc489874301)

[الحديث الثاني عشر: معضل خالد بن أبي عمران 30](#_Toc489874302)

[ثانيًا: ترك النبي صلى الله عليه وسلم القنوت في صلاة الفرض 31](#_Toc489874303)

[الحديث الأول: حديث طارق الأشجعي رضي الله عنه 31](#_Toc489874304)

[الحديث الثاني: حديث عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما 31](#_Toc489874305)

[الحديث الثالث: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه 32](#_Toc489874306)

[الحديث الرابع: حديث أم سلمة رضي الله عنها 33](#_Toc489874307)

[الحديث الخامس: معضل قتادة السدوسي 34](#_Toc489874308)

[ثالثًا: التفصيل في القنوت في النازلة وتركه لعدمها 34](#_Toc489874309)

[الحديث الأول: حديث أبي هريرة رضي الله عنه 34](#_Toc489874310)

[الحديث الثاني: حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه 34](#_Toc489874311)

[آثار الصحابة رضي الله عنهم في القنوت للنازلة 34](#_Toc489874312)

[قنوت عمر رضي الله عنه في الفجر 35](#_Toc489874313)

[أولًا: قنوت عمر رضي الله عنه في الفجر قبل الركوع 35](#_Toc489874314)

[ثانيًا: قنوت عمر رضي الله عنه في الفجر بعد الركوع 37](#_Toc489874315)

[ثالثًا: ترك عمر رضي الله عنه القنوت في الصبح 41](#_Toc489874316)

[قنوت علي رضي الله عنه 43](#_Toc489874317)

[أولًا: قنوت علي رضي الله عنه في الفجر والمغرب 43](#_Toc489874318)

[ثانيًا: تكبير علي رضي الله عنه إذا قنت قبل الركوع 45](#_Toc489874319)

[ثالثًا: التفصيل في قنوت علي رضي الله عنه في صلاة الفرض وتركه 45](#_Toc489874320)

[قنوت أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما 47](#_Toc489874321)

[أولًا: قنوت أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما 47](#_Toc489874322)

[ترك أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما القنوت للنازلة 48](#_Toc489874323)

[قنوت ابن عباس رضي الله عنهما 49](#_Toc489874324)

[أولًا: قنوت ابن عباس رضي الله عنهما في الصبح 49](#_Toc489874325)

[ثانيًا: ترك ابن عباس رضي الله عنهما القنوت في الصبح 50](#_Toc489874326)

[قنوت أنس بن مالك رضي الله عنه في الصبح وتركه 51](#_Toc489874327)

[أولًا: قنوت أنس رضي الله عنه في الصبح 52](#_Toc489874328)

[قنوت بعض الصحابة رضي الله عنهم في الصبح 53](#_Toc489874329)

[عدم قنوت بعض الصحابة رضي الله عنهم في الصبح 54](#_Toc489874330)

1. **()** **حديث أنس رضي الله عنه رواه عنه موصولًا:**

   **1:** قتادة بن دعامة السدوسي. **2:** أبو مجلز لاحق بن حميد. **3:** أنس بن سيرين. **4:** إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة. **5:** عبد العزيز بن صهيب. **6:** موسى بن أنس.**7:** محمد بن سيرين. **8:** حميد بن أبي حميد. **9:** عاصم بن سليمان الأحول. **10:** أبو قِلابة عبد الله بن زيد. **11:** على بن زيد بن جدعان. **12:** ثابت بن أسلم البناني. **13:** حنظلة السدوسي. **14:** الربيع بن أنس البصري. **15:** الحسن البصري. **16:** دينار بن عبد الله. **17:** أبو عاتكة طريف.

   **الرواية الأولى: رواية قتادة عن أنس رضي الله عنه: رواه:**

   **1: هشام الدستوائي. 2: شعبة. 3: سعيد بن أبي عروبة.4: همام بن يحيى. 5: خالد بن قيس. 6: أبو جعفر الرازي. 7: خُليد بن دَعْلَج.**

   **1: هشام الدستوائي:** رواه البخاري (4089) حدثنا مسلم، ومسلم (304) (677) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الرحمن بن مهدي والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (535) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، والبزار (7150) حدثنا محمد، حدثنا عبد الرحمن، والنسائي (1077) أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا أبو داود، [مسند أبي داود الطيالسي (2016)] والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (534) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا سليمان أبو داود، وأبو يعلى (3231) حدثنا أحمد، حدثنا أبو داود، وابن أبي شيبة (2/309) حدثنا وكيع، وأحمد (12438) ثنا وكيع وأبو يعلى (3057) حدثنا زهير، حدثنا وكيع، ح (3082) حدثنا أبو خيثمة، حدثنا وكيع، وأحمد (13341) ثنا أبو نعيم والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/245) حدثنا فهد قال: ثنا أبو نعيم وأحمد (11740) ثنا يحيى وابن حبان (1982) أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى القطان وابن حبان (1985) أخبرنا الفضل بن الحباب قال: حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى وأبو يعلى (3069) حدثنا عبيد الله، حدثنا يزيد بن زريع، والنسائي (1079) أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: أنبأنا معاذ بن هشام، وأحمد (12861) ثنا أبو قطن يروونه - مسلم بن إبراهيم وعبد الرحمن بن مهدي وأبو داود الطيالسي ووكيع بن الجراح وأبو نعيم الفضل بن دكين ويحيى بن سعيد القطان ويزيد بن زريع، ومعاذ بن هشام الدستوائي وأبو قطن عمرو بن الهيثم ــــ عن هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه قال «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا، بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنَ العَرَبِ ثُمَّ تَرَكَهُ» وإسناده صحيح.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** في هذه الرواية لم يسم القبائل التي دعاء عليها النبي صلى الله عليه وسلم.

   **الثاني:** قوله: «ثُمَّ تَرَكَهُ» ليست في رواية وكيع بن الجراح ويزيد بن زريع ومسلم بن إبراهيم.

   **2: شعبة بن الحجاج:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (534) حدثنا ابن بشار، وأبو يعلى (3028) حدثنا أبو موسى، والنسائي (1077) أخبرنا محمد بن المثنى، والبزار (7149) حدثنا محمد بن المثنى، قالوا حدثنا أبو داود، [مسند أبي داود الطيالسي (1989)] حدثنا شعبة، عن قتادة، وأحمد (13314) ثنا الأسود بن عامر ثنا شعبة ومسلم (303) (677) حدثنا عمرو الناقد، حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا شعبة، عن قتادة، وأحمد (13540) (12853) ثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم ثنا شعبة عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا يَلْعَنُ رِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ» وإسناده صحيح.

   تنبيه: في رواية أبي داود الطيالسي «قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ وَذَكْوَانَ وَلِحْيَانَ».

   **3: سعيد بن أبي عروبة:** رواه البخاري (4090) حدثني عبد الأعلى بن حماد، حدثنا يزيد بن زريع، حدثنا سعيد وأحمد (11653) ثنا ابن أبي عدي عن سعيد وابن جعفر ثنا سعيد والبخاري (3064) حدثنا محمد بن بشار، حدثنا ابن أبي عدي، وسهل بن يوسف، عن سعيد والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (536) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد وأبو يعلى (3159) حدثنا أبو موسى، حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد والبزار (7105) حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا عبد الأعلى، عن سعيد وأبو يعلى (2921) حدثنا أبو بكر، حدثنا محمد بن بشر، عن سعيد عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم أتاه رعل، وذكوان، وعصية، وبنو لحيان**،** فزعموا أنَّهم قد أسلموا، واستمدوه على قومهم، «فأمدهم النبي صلى الله عليه وسلم بسبعين من الأنصار»، قال أنس رضي الله عنه: كنا نسميهم القراء، يحطبون بالنهار ويصلون بالليل، فانطلقوا بهم، حتى بلغوا بئر معونة، غدروا بهم وقتلوهم، «فقنت شهرًا في صلاة الصبح يدعو على رعل، وذكوان، وبني لحيان» وإسناده صحيح.

   سعيد بن أبي عروبة مختلط لكن ممن روى عنه الحديث يزيد بن زريع وعبد الأعلى بن عبد الأعلى وهما من أحفظ الناس لحديثه.

   ابن أبي عدي هو محمد وابن جعفر هو محمد غندر وابن المثنى هو محمد.

   **تنبيهات:**

   **الأول:** قوله «في صلاة الصبح» في رواية يزيد بن زريع وابن أبي عدي ومحمد بن جعفر.

   **الثاني:** بنو لحيان من مضر وهم الذين قتلوا سرية عاصم بن ثابت في الرجيع وكانوا عشرة. ورعل وذكوان وعصية هم الذين قتلوا القراء وكانوا سبعين في وقعة بئر معونة.

   قال الواقدي في المغازي (1/349) جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر بئر معونة، جاء معها في ليلة واحدة مصابهم ومصاب مرثد بن أبي مرثد. يعني سرية عاصم بن ثابت واختلف في أميرهم فقيل مرثد بن أبي مرثد وفي الصحيح عاصم بن ثابت. وقال ابن سيد الناس في عيون الأثر (2/69): وقع في هذه الرواية، وهو يوهم أنَّ بني لحيان ممن أصاب القراء يوم بئر معونة وليس كذلك، وإنَّما أصاب هؤلاء رعل وذكوان وعصية ومن صحبهم من سليم. وأما بنو لحيان فهم الذين أصابوا بعث الرجيع، وإنَّما أتى الخبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم كلهم في وقت واحد، فدعا على الذين أصابوا أصحابه في الموضعين دعاء واحدًا. وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (7/380) يدل على قربها منها ما في حديث أنس رضي الله عنه من تشريك النبي صلى الله عليه وسلم بين بني لحيان وبني عصية وغيرهم في الدعاء عليهم. ويأتي إن شاء الله زيادة بيان.

   **الثالث:** المشهور أنَّ الذين زعموا الإسلام هم عضل والقارة في وقعة الرجيع أمَّا إرسال القراء فكانوا مع ملاعب الأسنة عامر بن مالك والذي غدر بهم عامر بن الطفيل واستنصر عليهم رعل وذكوان وعصية. انظر: جوامع السيرة ص(178) وزاد المعاد (3/244ـــ247).

   **4: همام بن يحيى:** رواه أحمد (12578) ثنا بهز ثنا همام ح (13189) (13229) ثنا عفان ثنا همام وتمام في فوائده (530) أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن المقابري البغدادي، ثنا معاذ بن المثنى، ثنا محمد بن كثير، ثنا همام قال أخبرني قتادة عن أنس رضي الله عنه «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا، ثُمَّ تَرَكَهُ» وإسناده صحيح.

   علي بن أحمد بن محمد بن المقابري ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد فقال: روى عنه تمام... أحاديث مستقيمة. وذكر أبو الفتح بن مسرور أنه سمع منه، وقال: كان يذكر عنه بعض اللين. وبقية رواته ثقات.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** في هذه الرواية لم يسم القبائل التي دعا عليها النبي صلى الله عليه وسلم.

   **الثاني:** في رواية أحمد (12578) أخبرني قتادة قال حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه.

   **5:** **خالد بن قيس الأزدي:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (537) حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا نوح، يعني ابن قيس عن خالد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم «قَنَتَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يَدْعُو عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَرَكَهُ» ورواته ثقات.

   وقوله: «أَرْبَعِينَ يَوْمًا» شاذ والمحفوظ شهر وهي رواية الحفاظ عن قتادة شعبة وهشام الدستوائي.

   **6: أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي:** رواه عبد الرزاق (4962) عن أبي جعفر، عن قتادة قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لِأَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ» مرسل وإسناده ضعيف.

   أبو جعفر الرازي ضعيف واضطرب في الحديث وتقدمت تأتي روايته عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

   **7: خُليد بن دَعْلَج:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (554) حدثني أبو حميد الحمصي أحمد بن المغيرة، قال: حدثنا أبو حيوة شريح بن يزيد، قال: حدثنا خليد بن دعلج وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (219) حدثنا عبد الغافر بن سلامة الحمصي، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن المغيرة، قال: حدثنا شريح بن يزيد، قال: حدثنا خليد بن دعلج، والبيهقي (2/209) أخبرنا أبو حازم الحافظ أخبرنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو عروبة: الحسين بن أبى معشر السلمى بحران حدثنى أحمد بن بكار بن أبى ميمونة الحرانى حدثنا مخلد بن يزيد عن خليد بن دعلج ح (2/202) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا على بن حمشاذ العدل ويحيى بن محمد بن عبد الله العنبرى قالا حدثنا أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم العبدى حدثنا عبد الله بن محمد النفيلى حدثنا خليد بن دعلج عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه،؛ أنَّه حدثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم «قَنَتَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ» وأبو بكر، وعمر، وعثمان صدرا من خلافته، ثم طلب إليه المهاجرون والأنصار فقدم القنوت قبل الركوع " وإسناده ضعيف.

   خُليد بن دَعْلَج ضعفه شديد قال النسائي: ليس بثقة. وقال أبو حاتم: صالح ليس بالمتين. وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ. وقال ابن عدي: عامة حديثه تابعه عليه غيره. وقال البيهقي بعد ما أخرجه: خليد بن دعلج لا يحتج به

   **تنبيه:** رواية الطبري «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ بَعْدَ الرُّكُوعِ».

   **الرواية الثانية: رواية أبي مجلز لاحق بن حميد:** رواه عنه سليمان بن طرخان التيمي وعنه:

   **1:** زائدة بن قدامة. **2:** عبد الله بن المبارك. **3:** يحيى بن سعيد القطان. **4:** يزيد بن زريع. **5:** معاذ بن معاذ العنبري. **6:** ابنه معتمر. **7:** جرير بن عبد الحميد.

   رواه البخاري (1003) حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زائدة، عن التيمي، ح (4094) حدثنا محمد، أخبرنا عبد الله، أخبرنا سليمان التيمي وابن حبان (1973) أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار قال: حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن زريع ويحيى القطان قالا: حدثنا سليمان التيمي وأحمد (11742) حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا التيمي ح (12707) حدثنا معاذ بن معاذ أبو المثنى، حدثنا سليمان التيمي وأبو يعلى (4261) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، [(2/310)] حدثنا معاذ بن معاذ، عن سليمان التيمي وأبو يعلى (4264) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا سليمان التيمي، ومسلم (677) حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري، وأبو كريب، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن عبد الأعلى، واللفظ لابن معاذ، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه وأبو يعلى (4262) حدثنا زهير بن حرب، حدثنا جرير، عن سليمان، وأبو يعلى (4263) حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ، حدثنا المعتمر، عن أبيه والنسائي (1070) أخبرنا إسحق بن إبراهيم، قال: حدثنا جرير، عن سليمان التيمي عن أبي مجلز، عن أنس رضي الله عنه، قال: «قَنَتَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَيَقُولُ عُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»

   **تنبيه:** رواية زائدة بن قدامة ليس فيها «بعد الركوع».

   **الرواية الثالثة: رواية أنس بن سيرين:** رواه أبو داود الطيالسي (2099) حدثنا حماد بن سلمة وأحمد (12500) حدثنا عبد الرحمن، حدثنا حماد بن سلمة ح (13190) حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة وأبو داود (1445) حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا حماد بن سلمة ومسلم (300) (677) حدثني محمد بن حاتم، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (538) (555) حدثني المقدمي، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا حماد، والبزار (6802) حدثنا محمد بن مرزوق بن بكير، حدثنا مؤمل بن إسماعيل، حدثنا حماد بن سلمة عن أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه،أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم «قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى بَنِي عُصَيَّةَ» وإسناده صحيح.

   **تنبيه:** ليس في روايات أحمد وأبي داود ذكر عصية وليس في رواية أبي داود الطيالسي «بعد الركوع» وفي رواية البزار: أحسبه قال: بعد الركوع

   عبد الرحمن هو ابن مهدي وعفان هو ابن مسلم والمقدمي هو محمد بن عمر والحجاج هو ابن منهال

   **الرواية الرابعة: رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة رواه عنه:**

   **1:** الإمام مالك. **2:** همام بن يحيى.

   رواه ابن المبارك في الجهاد (82) عن مالك بن أنس عن إسحاق وأحمد (12843) حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا مالك عن إسحاق والبخاري (2814) حدثنا إسماعيل بن عبد الله، قال: حدثني مالك عن إسحاق ح (4095) حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا مالك، عن إسحاق ومسلم (297) (677) حدثنا يحيى بن يحيى، قال: قرأت على مالك، عن إسحاق والطحاوي في شرح مشكل الآثار (2037) حدثنا فهد قال: حدثنا القعنبي قال: قرأت على مالك عن إسحاق وابن حبان (4651) أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أبي بكر، عن مالك، عن إسحاق والبخاري (2801) حدثنا حفص بن عمر الحوضي، حدثنا همام عن إسحاق ح (4091) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا همام عن إسحاق والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/245) حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: أنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بِئْرِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَلِحْيَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهِ وَرَسُولَهُ» قال أنس رضي الله عنه: «أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الَّذِينَ قَتَلُوا بِبِئْرِ مَعُونَةَ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نُسِخَ بَعْدُ: أَنْ بَلِّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ».

   فهد هو ابن سليمان والقعنبي هو عبد الله بن مسلمة.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** في رواية البخاري (2801) عن حفص بن عمر الحوضي عن همام «أربعين صباحًا».

   فخالف حفص بن عمر موسى بن إسماعيل وعبد الله بن رجاء عن همام عن إسحاق بن عبد الله وكذلك خالف رواية الإمام مالك عن إسحاق بن عبد الله فالمحفوظ رواية: شهر

   **الثاني:** اختلف علي مالك في ذكر لحيان فلم يذكرها عبد الله بن المبارك وإسماعيل بن عبد الله والقعنبي وذكرها يحيى بن بكير ويحيى بن يحيى وعثمان بن عمر وأحمد بن أبي بكر.

   وكذلك اختلف على همام بن يحيى فلم يذكر لحيان عبد الله بن رجاء وذكرها حفص بن عمر الحوضي وموسى بن إسماعيل.

   **الرواية الخامسة: رواية عبد العزيز بن صهيب:** رواه البخاري (4088) حدثنا أبو معمر، وأبو يعلى (3916) حدثنا جعفر بن مهران قالا حدثنا عبد الوارث، حدثنا عبد العزيز، عن أنس رضي الله عنه، قال: بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين رجلا لحاجة، يقال لهم القراء، فعرض لهم حيان من بني سليم، رعل، وذكوان، عند بئر يقال لها بئر معونة، فقال القوم: والله ما إياكم أردنا، إنَّما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم، فقتلوهم «فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلاَةِ الغَدَاةِ، وَذَلِكَ بَدْءُ القُنُوتِ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ» قال عبد العزيز وسأل رجل أنسًا رضي الله عنه عن القنوت أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة؟ قال: «لا بل عند فراغ من القراءة» وإسناده صحيح.

   جعفر بن مهران في حفظه شيء لكنه متابع لأبي معمر عبد الله بن عمرو.وعبد الوارث هو ابن سعيد

   **الرواية السادسة: رواية موسى بن أنس:** رواه مسلم (677) حدثنا عمرو الناقد وأحمد (13313) قالا حدثنا أسود بن عامر، حدثنا شعبة، عن موسى بن أنس بن مالك، عن أبيه رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رِعْلٍ، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ، عَصَوْا اللهَ وَرَسُولَهُ» وإسناده صحيح.

   **تنبيه:** لم يذكر مسلم لفظه وأحال لرواية سابقة.

   **الرواية السابعة: رواية محمد بن سيرين:**

   **رواه عنه: 1:** أيوب السختياني. **2:** يونس بن عبيد. **3:** خالد الحذاء**.**

   رواه البخاري (1001) حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب السختياني وأبو داود (1444) حدثنا سليمان بن حرب، ومسدد، قالا: حدثنا حماد، عن أيوب والنسائي (1071) أخبرنا قتيبة، قال: حدثنا حماد، عن أيوب، والدارمي (1599) حدثنا مسدد، حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، ومسلم (298) (677) حدثني عمرو الناقد، وزهير بن حرب، قالا: حدثنا إسماعيل، عن أيوب وابن ماجه (1184) حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا أيوب والنسائي (1072) أخبرنا إسمعيل بن مسعود، قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن يونس بن عبيد، عن ابن سيرين والبزار (6742) حدثنا محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا بشر بن المفضل، حدثنا يونس، عن محمد بن سيرين والطبراني في الأوسط (4235) حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي قال: نا عبد الرحمن بن المبارك العيشي قال: نا بشر بن المفضل قال: نا يونس بن عبيد، عن محمد بن سيرين وأحمد (12773) حدثنا محبوب بن الحسن بن هلال بن أبي زينب، عن خالد الحذاء، عن محمد وأبو يعلى (2834) حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا عبد الوهاب، عن خالد، عن محمد بن سيرين قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أقنت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح؟ قال: نعم، فقيل له: أوقنت قبل الركوع؟ قال: «بَعْدَ الرُّكُوعِ يَسِيرًا» وإسناده صحيح.

   محبوب بن الحسن وسفيان بن وكيع ضعيفان وبقية رواته محتج بهم.

   وإسماعيل هو ابن علية وعبد الوهاب هو الثقفي.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** لفظ رواية يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين عند النسائي والبزار حدثني بعض من صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فلما قال: «سمع الله لمن حمده في الركعة الثانية قام هنيهة» ورواية الطبراني كرواية الجماعة سندًا ومتنًا.

   قال أبو بكر البزار: ذكر بعض الناس أنَّه أنس رضي الله عنه، وهو يشبه لأنَّه قد روي عن محمد، عن أنس رضي الله عنه؛ أنَّه قنت بعد الركوع.

   **الثاني:** رواية خالد الحذاء، عن محمد بن سيرين، سألت أنس بن مالك رضي الله عنه، هل قنت عمر رضي الله عنه؟ قال: نعم، ومن هو خير من عمر رضي الله عنه، رسول الله صلى الله عليه وسلم

   **الرواية الثامنة: رواية حميد بن أبي حميد الطويل:**

   **جاء القنوت عن حميد عن أنس رضي الله عنه مرفوعًا للنبي صلى الله عليه وسلم وموقوفًا على الصحابة رضي الله عنهم:**

   **المرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم رواه عنه:**

   **1:** إسماعيل بن جعفر. **2:** عبيدة بن حميد**. 3:** أبو بكر بن عياش. **4:** محمد بن جعفر.

   رواه أحمد (13050) حدثنا عبيدة بن حميد، عن حميد ح (12746) حدثنا أسود، حدثنا أبو بكر، عن حميد والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/245) حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا أبو بكر، عن حميد وأحمد (13053) حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أخبرنا إسماعيل، أخبرني حميد وابن حبان (7263) أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي، حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، أخبرنا حميد والبيهقي (2/199) أخبرنا أبو القاسم: على بن محمد بن على بن يعقوب الإيادى المالكى ببغداد أخبرنا أبو بكر: أحمد بن يوسف بن خلاد النصيبى حدثنا عبيد بن عبد الواحد حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرنى حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «كان شباب من الأنصار سبعين رجلا يسمون القراء» قال: «كانوا يكونون في المسجد فإذا أمسوا انتحوا ناحية من المدينة، فيتدارسون ويصلون يحسب أهلوهم أنَّهم في المسجد، ويحسب أهل المسجد أنَّهم عند أهليهم، حتى إذا كانوا في وجه الصبح استعذبوا من الماء، واحتطبوا من الحطب، فجاءوا به فأسندوه إلى حجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم، «فَبَعَثَهُمُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم جَمِيعًا، فَأُصِيبُوا يَوْمَ بِئْرِ مَعُونَةَ، فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَتَلَتِهِمْ خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ» وإسناده صحيح

   ابن أبى داود هو إبراهيم بن سليمان بن داود.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** ساق أحمد رواية إسماعيل بن جعفر وقال: فذكر معنى حديث عبيدة.

   **الثاني:** في رواية أبي بكر بن عياش «قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم عِشْرِينَ يَوْمًا» وفي رواية ابن حبان «فَدَعَا النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم عَلَى قَتَلَتِهِمْ أَيَّامًا» وأصح روايات حديث حميد رواية «خَمْسَةَ عَشَرَ يَوْمًا» وهي رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وعبيدة بن حميد والمحفوظ من حديث أنس رضي الله عنه قنوت النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا فأصل رواية حميد محفوظة ولا يضر الاختلاف في مدة القنوت والله أعلم.

   قال البيهقي والمحفوظ عن حميد فى قصة القراء ثم ساق الحديث بإسناده السابق... قال: فدعا على من قتلهم خمسة عشر يومًا. وكذلك رواه جعفر بن محمد عن أبيه مرسلًا خمسة عشر يومًا. والروايات فى الشهر أشهر وأكثر وأصح والله تعالى أعلم.

   وقال ابن رجب في فتح الباري (9/193) القنوت شهرًا... هو المحفوظ عن سائر أصحاب أنس رضي الله عنه.

   **الموقوف على أنس رضي الله عنه رواه عنه:**

   **1:** شعبة. **2:** سهل بن يوسف. **3:** عبد الوهاب بن عطاء. **4**: حماد بن سلمة. **5:** إسماعيل بن جعفر.**6:** أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي.

   رواه عبد الرزاق (4966) عن أبي جعفر عن حميد والسراج في مسنده (1349) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ومحمد بن حسان الأزرق قال: ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن حميد وابن ماجه (1183) حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا سهل بن يوسف قال: حدثنا حميد والسراج - حديثه - (1515) حدثنا يحيى بن أبي طالب، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، أبنا حميد وابن المنذر في الأوسط (2698) حدثنا يحيى قال: ثنا علي بن عثمان قال: ثنا حماد، عن حميد والحازمي في الاعتبار (1/379) خبرنا أبو العباس أحمد بن منصور الشاهد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل، أخبرنا أبو علي الحسن بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن علي، حدثنا أبو بكر بن المقري، حدثنا محمد بن إبراهيم؛ حدثنا أبو عمر الدوري، حدثنا إسماعيل بن جعفر، عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: سئل عن القنوت في صلاة الصبح، فقال: «كنا نقنت قبل الركوع وبعده» وإسناده صحيح.

   قال الحازمي هذا إسناد صحيح لا علة له. وقال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/234)... إسماعيل بن جعفر، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه... قال أبو موسى المديني: هذا إسناد صحيح؛ لا مطعن على أحد من رواته بوجه. وقال ابن حجر في الفتح (2/491) أخرجه بن ماجه... إسناده قوي.

   **تنبيه:** رواه أبو نعيم في الحلية (9/33) حدثنا محمد بن المظفر، ثنا محمد بن الحسين بن حفص، ثنا سفيان بن وكيع، ثنا ابن مهدي، عن شعبة، عن حميد قال: قلت لأنس بن مالك رضي الله عنه: أقنت النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: «نعم، قنت شهرًا»، فقلت: قبل الركوع أو بعده؟ قال: «قبل وبعد» فرفع الحديث وهذه الرواية منكرة سفيان بن وكيع لا يحتج به قال الحافظ ابن حجر كان صدوقًا إلا أنَّه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.

   يحيى هو ابن محمد بن يحيى

   **الرواية التاسعة: رواية عاصم بن سليمان الأحول:** رواه عنه:

   **1:** أبو معاوية محمد بن خازم. **2:** عبد الواحد بن زياد.**3:** سفيان الثوري. **4:** محمد بن فضيل. **5:** حفص بن غياث. **6:** مروان بن معاوية. **7:** عباد بن عباد. **8:** معمر بن راشد. **9:** أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي.

   رواه أحمد (12294) حدثنا أبو معاوية، حدثنا عاصم ومسلم (301) (677) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة،[(2/310)] وأبو كريب، قالا: حدثنا أبو معاوية وأبو يعلى (4026) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب ـ واللفظ لزهير ـ حدثنا أبو معاوية والبزار (6480) حدثنا أبو كريب، حدثنا أبو معاوية والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/244) حدثنا محمد بن عمرو بن يونس قال: ثنا أبو معاوية، والبخاري (1002) حدثنا مسدد، قال: حدثنا عبد الواحد بن زياد قال: حدثنا عاصم، ح (4096) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عاصم الأحول وأبو يعلى (4031) حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا عبد الواحد، حدثنا عاصم الأحول والبيهقي (2/207) أخبرنا أبو الحسن على بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق وأخبرنا أبو الحسن بن أبى المعروف أخبرنا مخلد بن جعفر قالا حدثنا يوسف بن يعقوب حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم الأحول وأحمد (12867) حدثنا عمر بن سعد، عن سفيان عن عاصم ومسلم (302) (677) حدثنا ابن أبي عمر، حدثنا سفيان، عن عاصم والبخاري (1300) حدثنا عمرو بن علي، حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عاصم الأحول ومسلم (677) حدثنا أبو كريب، حدثنا حفص، وابن فضيل، ح وحدثنا ابن أبي عمر، حدثنا مروان، كلهم عن عاصم، والبخاري (7340) حدثنا مسدد، حدثنا عباد بن عباد، حدثنا عاصم والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (531) حدثني أحمد بن عثمان المعروف بأبي الجوزاء، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا سفيان عن عاصم وعبد الرزاق (4029) - وعنه أحمد (12244) - قال: أخبرنا معمر، عن عاصم، وعبد الرزاق (4963) عن أبي جعفر عن عاصم عن أنس رضي الله عنه، قال: سألته عن القنوت قبل الركوع، أو بعد الركوع؟ فقال: قبل الركوع، قال: قلت: فإنَّ ناسًا يزعمون أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع، فقال: «إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم شَهْرًا يَدْعُو عَلَى أُنَاسٍ قَتَلُوا أُنَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ، يُقَالُ لَهُمُ الْقُرَّاءُ».

   في رواية عاصم بن سليمان أمران:

   **الأول:** قنوت النبي صلى الله عليه وسلم شهرًا بعد الركوع وهذا محفوظ من غير رواية عاصم وتقدم بعضها.

   **الثاني:** يفهم منها مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على القنوت قبل الركوع - وتابعه الربيع بن أنس البصري عن أنس رضي الله عنه وهي رواية شاذة والحسن البصري وهي رواية منكرة ودينار بن عبد الله وهي رواية موضوعة ــــ وهذه الزيادة خالف فيها عاصم من رووه عن أنس محمد وأنس ابنا سيرين وقتادة وأبو مجلز لاحق بن حميد وحنظلة السدوسي وعلى بن زيد**.** فاختلف من يردون هذه الزيادة على رأيين:

   **الأول:** تضعيفها: قال ابن رجب في الفتح (9/193) رواية عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه في محل القنوت، والإشعار بدوامه مضطربة متناقضة.وعاصم نفسه، قد تكلم فيه القطان، وكان يستضعفه، ولا يحدث عنه. وقال: لم يكن بالحافظ... وحينئذ؛ فلا يقضى برواية عاصم، عن أنس رضي الله عنه، مع اضطرابها على روايات بقية أصحاب أنس رضي الله عنه، بل الأمر بالعكس. وقد أنكر الأئمة على عاصم روايته عن أنس رضي الله عنه القنوت قبل الركوع: قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله - يعني: أحمد بن حنبل -: يقول أحد في حديث أنس رضي الله عنه: أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قنت قبل الركوع غير عاصم الأحول؟ قال: ما علمت أحدًا يقوله غيره: قال أبو عبد الله: خالفهم عاصم كلهم. يعني: خالف أصحاب أنس رضي الله عنه ثم قال: هشام، عن قتادة،... والتيمي، عن أبي مجلز، عن أنس رضي الله عنه وأيوب، عن محمد:... وحنظلة السدوسي عن أنس رضي الله عنه أربعة أوجه.

   وقال ابن القيم في زاد المعاد (1/334) قال أحمد في رواية ابنه عبد الله: أختار القنوت بعد الركوع، إنَّ كل شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت، إنَّما هو في الفجر لما رفع رأسه من الركوع.

   وقال أبو بكر الخطيب في كتاب القنوت: أما حديث عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه، فإنَّه تفرد بروايته، وخالف الكافة من أصحاب أنس رضي الله عنه، فرووا عنه القنوت بعد الركوع، والحكم للجماعة على الواحد. كذا قاله الخطيب في القنوت قبل الركوع، فأمَّا في دوام القنوت، فإنَّه جعله أصلًا اعتمد عليه.

   وقال الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه ص: (100) روى أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه، وهشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه، والتيمي عن أبي مجلز عن أنس رضي الله عنه، وحنظلة عن أنس رضي الله عنه، كلهم يقول: إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع. وخالفهم عاصم عن أنس رضي الله عنه فقال: قبل الركوع. ثم روى من وجوه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قنت بعد الركوع هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم....

   قال أبو عبد الرحمن فما يفهم من مداومة النبي صلى الله عليه وسلم على القنوت قبل الركوع في صلاة الصبح شاذ والله أعلم.

   **الثاني:** توجيه الزيادة: قال ابن القيم في زاد المعاد (1/282) من العجب تعليل هذا الحديث الصحيح المتفق على صحته، ورواه أئمة ثقات أثبات حفاظ،... فأحاديث أنس رضي الله عنه كلها صحاح، يصدق بعضها بعضًا، ولا تتناقض، والقنوت الذي ذكره قبل الركوع غير القنوت الذي ذكره بعده، والذي وقته غير الذي أطلقه، فالذي ذكره قبل الركوع هو إطالة القيام للقراءة، وهو الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصلاة طول القنوت» والذي ذكره بعده هو إطالة القيام للدعاء، فعله شهرًا يدعو على قوم ويدعو لقوم، ثم استمر يطيل هذا الركن للدعاء والثناء إلى أنَّ فارق الدنيا. وانظر: كتاب الصلاة وحكم تاركها ص:(212).

   وقال ابن رجب في فتح الباري (9/195) حمل بعض العلماء المتأخرين حديث عاصم، عن أنس رضي الله عنه في القنوت قبل الركوع على أنَّ المراد به إطالة القيام.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** روايات محمد بن فضيل وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وعباد بن عباد والثوري ومعمر مختصرة فيها ذكر القنوت شهرًا وفي بعضها بعد الركوع

   **الثاني:** في رواية عبد الرزاق (4029) عن معمر عن عاصم «أَنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ، يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءٍ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، عُصَيَّةَ، وَذَكْوَانَ، وَرِعْلٍ، وَلِحْيَانَ، وَكُلُّهُمْ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ» فزاد تسمية القبائل وهي رواية شاذة.

   ففي رواية معمر مخالفة الجماعة منهم سفيان الثوري وأبو معاوية محمد بن خازم وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل فلم يسموا القبائل التي دعا عليها النبي صلى الله عليه وسلم.

   **الرواية العاشرة**: **رواية أبي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي:** رواه البخاري (798) حدثنا عبد الله بن أبي الأسود ح (1004) حدثنا مسدد والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (581) حدثني يعقوب بن إبراهيم قالوا: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا خالد، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: «كَانَ القُنُوتُ فِي المَغْرِبِ وَالفَجْرِ» وإسناده صحيح.

   قال ابن رجب في الفتح الباري (9/196) ليس في هذا الحديث أنَّ ذلك كان من فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا في عهده، فيحتمل أنَّه أخبر عما كان في زمن بعض خلفائه، والله أعلم. قال أبو عبد الرحمن مثله له حكم الرفع والله أعلم لا سيما أنَّ القنوت في المغرب جاء من حديث البراء رضي الله عنه في مسلم وعن علي رضي الله عنه ويأتي.

   **الرواية الحادية عشرة: رواية على بن زيد:** رواه أبو يعلى (3994) حدثنا جعفر بن مهران، ح (4000) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قالا حدثنا عبد الوارث، عن علي بن زيد، عن أنس رضي الله عنه قال: لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قتل أهل بئر معونة قام في صلاة الصبح في الركعة الآخرة بعد الركوع فقال: «اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، يقولها ثلاث مرات، ثم يكبر، ثم يسجد، فحفظت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين يوما يفعله " وهي رواية منكرة.

   اضطرب علي بن زيد بن جدعان في إسنادها ومتنها ويأتي الكلام عليها في حديث أبي هريرة رضي الله عنه. وبقية رواته محتج بهم.

   **الرواية الثانية عشرة: رواية ثابت بن أسلم البناني:**

   رواه عنه **1:** سليمان بن المغيرة. **2:** حماد بن سلمة.

   **1: سليمان بن المغيرة:** رواه أحمد (11994) حدثنا هاشم، وعفان، المعنى، قالا: حدثنا سليمان وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (1274) ثنا هاشم بن القاسم، ثنا سليمان بن المغيرة والسراج في مسنده (1334) حدثنا زياد بن أيوب ثنا أبو النضر ثنا سليمان وهو ابن المغيرة والطبراني في الأوسط (3793) حدثنا علي بن الصقر السكري قال: نا عفان بن مسلم قال: نا سليمان بن المغيرة وأبو عوانة (7343) حدثنا جعفر بن محمد، قال: ثنا عفان بن مسلم، قال: ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت قال: كنَّا عند أنس بن مالك رضي الله عنه فكتب كتابًا بين أهله، فقال: اشهدوا يا معشر القراء، قال ثابت: فكأنَّي كرهت ذلك، فقلت: يا أبا حمزة: لو سميتهم بأسمائهم قال: وما بأس ذلك أن أقول لكم قراء، أفلا أحدثكم عن إخوانكم الذين كنا نسميهم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم القراء، فذكر أنَّهم كانوا سبعين، فكانوا إذا جنهم الليل، انطلقوا إلى معلم لهم بالمدينة، فيدرسون فيه القرآن حتى يصبحوا، فإذا أصبحوا فمن كانت له قوة استعذب من الماء، وأصاب من الحطب، ومن كانت عنده سعة اجتمعوا، فاشتروا الشاة، فأصلحوها فيصبح ذلك معلقًا بحجر رسول الله صلى الله عليه وسلم، فلما أصيب خبيب رضي الله عنه، بعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا على حي من بني سليم، وفيهم خالي حرام رضي الله عنه، فقال حرام رضي الله عنه لأميرهم: دعني فلأخبر هؤلاء أنَّا لسنا إياهم نريد، حتى يخلوا وجهنا، فقال لهم حرام رضي الله عنه: إنَّا لسنا إياكم نريد، فاستقبله رجل بالرمح، فأنفذه منه، فلما وجد الرمح في جوفه قال: الله أكبر فزت ورب الكعبة. قال: فانطووا عليهم فما بقي منهم أحد، فقال أنس رضي الله عنه: «فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَجَدَ عَلَى شَيْءٍ قَطُّ، وَجْدَهُ عَلَيْهِمْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كُلَّمَا صَلَّى الْغَدَاةَ رَفَعَ يَدَيْهِ فَدَعَا عَلَيْهِمْ»، فلما كان بعد ذلك إذا أبو طلحة رضي الله عنه يقول لي: هل لك في قاتل حرام رضي الله عنه؟ قال: قلت له: ما له فعل الله به وفعل قال: مهلًا، فإنَّه قد أسلم " ورواته ثقات.

   علي بن الصقر فيه ضعف لكنَّه متابِع وبقية رواته ثقات. وأبو النضر هو هاشم بن القاسم.

   **تنبيه:** سليمان بن المغيرة ثقة ثبت لكنَّه تفرد عن ثابت بزيادة «رَفَعَ يَدَيْهِ» فخالف حماد بن سلمة عن ثابت وكذلك بقية الحفاظ ممن تقدمت رواياتهم عن أنس رضي الله عنه فرواه ستة عشر نفسًا عن أنس رضي الله عنه أغلبهم حفاظ لم يذكروا رفع اليدين فهي زيادة شاذة والله أعلم.

   **2: حماد بن سلمة:** رواه مسلم (147) (677) حدثنا محمد بن حاتم، حدثنا عفان، حدثنا حماد والسراج في مسنده (1351) حدثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا يزيد بن هارون قال: أنا حماد بن سلمة وأبو عوانة (7345) حدثنا الربيع بن سليمان، قال: ثنا أسد بن موسى، عن حماد، أخبرنا ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: جاء ناس إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: أن ابعث معنا رجالًا يعلمونا القرآن والسنة، فبعث إليهم سبعين رجلًا من الأنصار، يقال لهم: القراء، فيهم خالي حرام رضي الله عنه، يقرءون القرآن، ويتدارسون بالليل يتعلمون، وكانوا بالنهار يجيئون بالماء فيضعونه في المسجد، ويحتطبون فيبيعونه، ويشترون به الطعام لأهل الصفة وللفقراء، فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم إليهم، فعرضوا لهم، فقتلوهم قبل أن يبلغوا المكان، فقالوا: اللهم، بلغ عنا نبينا أنَّا قد لقيناك فرضينا عنك، ورضيت عنا، قال: وأتى رجل حرامًا رضي الله عنه، خال أنس رضي الله عنه من خلفه، فطعنه برمح حتى أنفذه، فقال حرام رضي الله عنه: فزت ورب الكعبة، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه رضي الله عنهم: «إِنَّ إِخْوَانَكُمْ قَدْ قُتِلُوا، وَإِنَّهُمْ قَالُوا: اللهُمَّ بَلِّغْ عَنَّا نَبِيَّنَا أَنَّا قَدْ لَقِينَاكَ فَرَضِينَا عَنْكَ، وَرَضِيتَ عَنَّا» ورواته ثقات

   عفان بن مسلم يروية تارة عن سليمان بن المغيرة وتارة عن حماد بن سلمة وتوبع فالظاهر أنَّ كلا الروايتين محفوظة والله أعلم وشيخاه من أثبت الناس في ثابت. ورواية حماد ليس فيها ذكر القنوت.

   **الرواية الثالثة عشرة: رواية حنظلة السدوسي: رواه عنه:**

   **1:** عثمان بن مطر.**2:** علي بن عاصم الواسطي.. **3:** سعيد بن أبي عروبة. **4:** حماد بن زيد. **5:** الحارث بن عبيد.

   رواه عبد الرزاق (4965) عن عثمان بن مطر قال حدثني حنظلة وأحمد (13019) حدثنا علي، عن حنظلة السدوسي ح (13593) حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن حنظلة والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (532) حدثني أحمد بن محمد الطوسي، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: حدثنا سعيد، عن حنظلة وأبو يعلى (4286) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا حنظلة والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/244) حدثنا ابن مرزوق، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحارث بن عبيد، قال: ثنا حنظلة السدوسي عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم «قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ» إسناده ضعيف.

   قال الإمام أحمد في العلل (468) حنظلة السدوسي: له أشياء مناكير، روى حديثين كلاهما عن النبي صلى الله عليه وسلم منكرين، عن أنس رضي الله عنه، أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قنت في الوتر والآخر: أمرنا إذا التقينا أن يصافح أحدنا صاحبه، وأن ينحني بعضنا لبعض وأن يعتنق بعضنا لبعض، كلاهما منكران.

   وعثمان بن مطر ضعيف وسعيد بن أبي عروبة مختلط لكن رواية عبد الوهاب بن عطاء عنه قبل الاختلاط وتوبع.

   وعلي هو ابن عاصم الواسطي وابن مرزوق هو إبراهيم والحارث بن عبيد، هو أبو قدامة البصرى.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** في رواية أبي يعلى والطحاوي كان من قنوت النبي صلى الله عليه وسلم: «وَاجْعَلْ قُلُوبَهُمْ عَلَى قُلُوبِ نِسَاءٍ كَوَافِرَ».

   **الثاني:** ليس في رواية الطحاوي مدة القنوت وموضعه.

   **الرواية الرابعة عشرة: رواية الربيع بن أنس البصري:** رواه عنه أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي ورواه عنه:

   **1:** عبد الرزاق. **2:** وكيع. **3:** أبو نعيم الفضل بن دكين. **4:** عبيد الله بن موسى. **5:** النعمان بن عبد السلام.

   رواه عبد الرزاق (4964) وعنه أحمد (12246) والدارقطني (2/39) بإسناده عن عبد الرزاق عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس وابن أبي شيبة (2/312) حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/245) حدثنا فهد، قال: ثنا أبو نعيم، قال: ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس والدارقطني (2/39) حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن منصور وأحمد بن محمد بن عيسى قالا ثنا أبو نعيم ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس والبيهقي (2/201) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا بكر بن محمد الصيرفى بمرو حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس والدارقطني (2/39) حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول ثنا أبي ثنا عبيد الله بن موسى ح وحدثنا أبو بكر النيسابوري ثنا أحمد بن يوسف السلمي ثنا عبيد الله بن موسى ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس والبيهقي (2/201) أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الحافظ أخبرنا أبو عبد الله: محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران الأصبهانى حدثنا عبيد الله بن موسى أخبرنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس وابن شاهين في ناسخ الحديث (220) حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله، قال: حدثنا أبو عمر يعني: الحوضي، قال: حدثنا النعمان بن عبد السلام، أن أبا جعفر الرازي، أخبرهم، عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا» شاذ.

   الحديث مداره على أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس وأبو جعفر لخص القول فيه ابن حبان في

   المجروحين فقال: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات.

   والمحفوظ من رواية الثقات من حديث أنس رضي الله عنه القنوت شهرًا فهذه الرواية في أحسن أحوالها شاذة إن لم تكن منكرة والله اعلم.

   ورواه ابن الجوزي بإسناده في العلل المتناهية (753) عن ابن شاهين وقال: هذا حديث لا يصح.

   قال أحمد: أبو جعفر الرازي مضطرب الحديث وقال ابن حبان: ينفرد بالمناكير عن المشاهير.

   وقال ابن رجب في فتح الباري (9/191) وهذا - أيضًا - منكر. قال أبو بكر الأثرم: هو حديث ضعيف، مخالف للأحاديث يشير إلى أن ما ينفرد به أبو جعفر الرازي لا يحتج به، ولا سيما إذا خالف الثقات... وروي -أيضًا - ذلك عن أنس رضي الله عنه من وجوه كثيرة، لا يثبت منها شيء، وبعضها موضوعة.

   تنبيه: رواية ابن أبي شيبة: «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ فِي الْفَجْرِ».

   وإضافة إلى ضعف أبي جعفر فقد اضطرب في إسناده فرواه عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا وتقدم.

   وقال أبو حفص الموصلي - المغني عن الحفظ والكتاب مع نقده (2/281) ـــ: القنوت في الفجر إلى أن فارق الدنيا لا يصح في هذا الباب شيء.

   **الرواية الخامسة عشرة: رواية الحسن البصري:** رواه البزار (6703) حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف، حدثنا قريش بن أنس، عن إسماعيل بن مسلم ورجل آخر قال أبو بكر [البزار]، يعني عمرو بن عبيد عن الحسن والدارقطني (2/40) حدثنا إبراهيم بن حماد ثنا عباد بن الوليد ثنا قريش بن أنس ثنا إسماعيل المكي وعمرو عن الحسن ح حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق ثنا عبد الملك بن محمد ثنا قريش بن أنس ثنا إسماعيل المكي وعمرو بن عبيد عن الحسن ورواه البيهقي (2/ 202) أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن المخزومى الغضائرى ببغداد حدثنا عثمان بن أحمد به والدارقطني (2/40) حدثنا العباس بن العباس بن المغيرة ثنا عبد الله بن الهيثم العبدي ثنا قريش بن أنس عن عمرو بن عبيد عن الحسن ح حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أحمد بن محمد بن عيسى ثنا معمر ثنا عبد الرزاق ثنا عمرو عن الحسن والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/243) حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا أبو معمر، قال: ثنا عبد الوارث، قال: ثنا عمرو بن عبيد، عن الحسن عن أنس رضي الله عنه قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ رضي الله عنهم، وَأَحْسَبُهُ وَرَابِعٌ حَتَّى فَارَقْتُهُمْ» وإسناده ضعيف

   عمرو بن عبيد المعتزلي ضعفه شديد قال عمرو بن علي وأبو حاتم متروك الحديث وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال أحمد بن حنبل ليس بأهل أن يحدث عنه وقال ابن معين ليس بشيء وقال يونس بن عبيد يكذب في الحديث.

   وإسماعيل بن مسلم المكى البصري ضعيف، قال يحيى بن سعيد القطان: لم يزل مختلطًا كان يحدثنا بالحديث الواحد على ثلاثة ضروب وقال الإمام أحمد: منكر الحديث وقال يحيى بن معين: ليس بشيء وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مختلط وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال السعدي: واهٍ جدًا وقال ابن عدي: وأحاديثه غير محفوظة إلا إنَّه ممن يكتب حديثه.

   وأشار إلى نكارة الحديث البزار بقوله: روى هذا الحديث محمد بن سيرين، وأبو مجلز وقتادة، عن أنس رضي الله عنه؛ أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم قنت شهرًا وهؤلاء الذين رووه: أنَّه قنت شهرا أثبات، وإسماعيل بن مسلم فقد بينا لينه وعمرو بن عبيد فنستغني عن ذكره لشهرته لسوء رأيه. وقال البيهقي لا نحتج بإسماعيل المكى ولا بعمرو بن عبيد.

   وابن أبي داود هو إبراهيم بن سليمانوأبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبى الحجاج.

   **تنبيه:** بعض روايات الحديث مختصرة.

   وتابعهما عوف الأعرابي فرواه ابن عدي في الكامل (3/130) ثنا صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ثنا جعفر بن محمد بن حبيب ثنا عبد الله بن رشيد العتكي ثنا الربيع بن بدر عن عوف عن الحسن عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم " وإسناده ضعيف.

   في إسناده الربيع بن بدر ضعفه شديد قال ابن معين: ليس بشئ. وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: عامة رواياته لا يتابع عليها.

   فحديث الحسن عن أنس رضي الله عنه منكر والله أعلم.

   **الرواية السادسة عشرة: رواية دينار بن عبد الله:** رواه الخطيب في القنوت - التحقيق في مسائل الخلاف (1/463) - أنبأنا محمد بن أحمد بن رزق قال أنبأنا أحمد بن كامل القاضي قال حدثنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن غالب قال حدثنا دينار بن عبد الله خادم أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال ما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقنت في صلاة الصبح حتى مات " موضوع

   في إسناده دينار بن عبد الله ضعفه شديد ترجم له ابن حبان في المجروحين فقال: روى عن أنس رضي الله عنه أشياء موضوعة لا يحل ذكره في الكتب ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القدح فيه.

   **الاختلاف في مدة القنوت في حديث أنس رضي الله عنه:**

   اختلفت مدة القنوت في حديث أنس رضي الله عنه فجاءت مدة القنوت:

   **1:** " شهر " في رواية أبي مجلز وأنس بن سيرين وعبد العزيز بن صهيب وموسى بن أنس وعاصم بن سليمان الأحول وثابت البناني وحنظلة السدوسي عن أنس رضي الله عنه. وهو المحفوظ من رواية قتادة وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه.

   **2:** " أربعون يومًا " في رواية:

   **1):** خالد بن قيس عن قتادة وهو شاذ والمحفوظ شهر وهي رواية الحفاظ شعبة وهشام وغيرهما عن قتادة.

   **2):** حفص بن عمر الحوضي عن همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة وهي شاذة فخالف حفص بن عمر موسى بن إسماعيل وعبد الله بن رجاء عن همام عن إسحاق بن عبد الله وكذلك خالف رواية الإمام مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة فالمحفوظ من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس رضي الله عنه شهر.

   **3:** " عشرون يومًا " في رواية أبي بكر بن عياش عن حميد وهي رواية ضعيفة.

   **4:** " خمسة عشر يومًا " في رواية إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير وعبيدة بن حميد عن حميد وهي المحفوظة من حديث حميد بن أبي حميد عن أنس رضي الله عنه.

   **5:** المداومة على القنوت في رواية:

   1): الربيع بن أنس البصري وهي رواية شاذة.

   2): الحسن البصري وهي رواية منكرة.

   3): دينار بن عبد الله وهو موضوع.

   قال البيهقي في السنن الكبرى (2/199) رواه قتادة وعبد العزيز بن صهيب وأبو مجلز: لاحق بن حميد وأنس بن سيرين وموسى بن أنس وعاصم بن سليمان الأحول كلهم عن أنس بن مالك رضي الله عنه وقالوا فى الحديث: شهرًا. ورواه مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس رضي الله عنه كذلك: ثلاثين صباحًا، ورواه همام بن يحيى عن إسحاق فقال: أربعين صباحًا، والصحيح ثلاثين. وقد روي ذلك أيضًا عن همام. وروي عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه فى قصة العرنيين قال: فأرسل فى آثارهم بعد أن دعا عليهم فى صلاته خمسة وعشرين يوما، وتلك القصة غير هذه.

   **الرواية السابعة عشرة:** **رواية أبي عاتكة طريف:** رواه البيهقي (2/499) أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا أبو أحمد بن عدى [الكامل (4/118)] حدثنا الحسين بن عبد الله القطان، حدثنا أيوب الوزان، حدثنا غسان بن عبيد، حدثنا أبو عاتكة، عن أنس رضي الله عنه «كَانَ رَسُولُ صلى الله عليه وسلم يَقْنُتُ فِى النِّصْفِ مِنْ رَمَضَانَ إِلَى آخِرِهِ» وإسناده ضعيف.

   غسان بن عبيد الموصلي له مناكير جاء في ترجمته في الميزان قال أحمد بن حنبل: كتبنا عنه ثم خرقت حديثه وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين وعن يحيى بن معين ثقة وعنه ضعيف وقال الدارقطني: صالح، ضعفه أحمد.

   وأبو عاتكة طريف بن سلمان ويقال ابن سليمان قال ابن عدي: منكر الحديث... وعامة ما يرويه، عن أنس رضي الله عنه لا يتابعه عليه أحد من الثقات.وبقية رواته ثقات وهذه الرواية منكرة.

   قال البيهقي: روى فيه حديث مسند إلا أنَّه ضعيف لا يصح إسناده أخبرنا أبو سعد المالينى أخبرنا أبو أحمد بن عدى.... قال أبو أحمد: أبو عاتكة: طريف بن سلمان ويقال ابن سليمان منكر الحديث. سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري.

   وتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي بقوله: قلت: اقتصر عليه وغسان الراوى عنه مذكور أيضًا في الضعفاء خرق أحمد حديثه وقال ابن عدى الضعف على أحاديثه بين. وقال ابن الملقن في البدر المنير (4/369) إسناده ضعيف.

   أبو سعد المالينى هو أحمد بن محمَّد الهروي وأيوب هو ابن محمد بن زياد أبو سليمان كان يزن القطن. [↑](#footnote-ref-1)
2. **()** حديث أبي هريرة رضي الله عنه رواه عنه:

   **1:** سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. **2:** أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف. **3:** سعيد بن المسيب. **4:** عبد الرحمن بن هرمز **5:** القاسم بن محمد. **6:** عبيد الله بن عمير. 7: رواية: ابن جدعان. 8: رواية محمد بن عجلان. **9:** سعيد بن أبي سعيد المقبري.

   **الرواية الأولى: رواية سعيد بن المسيب، وأبي سلمة:** رواه عنهما محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهرى ورواه عنه:

   **1: إبراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف:** رواه أحمد (7415) حدثنا أبو كامل، حدثنا إبراهيم بن سعد، والبخاري (4560) حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا إبراهيم بن سعد ابن خزيمة (619) نا محمد بن يحيى، نا أبو داود، حدثنا إبراهيم بن سعدوأبو عوانة في مستخرجه (2168) حدثنا عباس الدوري، قال: ثنا نوح بن يزيد المؤدب، قال: ثنا إبراهيم بن سعد،ح حدثنا عباس الدوري، قال: ثنا شَبَابة بن سوار، قال: ثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فذكره**.**

   أبو كامل هو مظفر بن مدرك الخرساني وأبو داود هو الطيالسي.

   **تنبيهات:**

   **الأول:** روايتا ابن خزيمة وأبي عوانة مختصرة.

   **الثاني:** في رواية ابن خزيمة: «لَا يَقْنُتُ إِلَّا أَنْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، أَوْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ» تفرد محمد بن يحيى القطعي بزيادة (لا) وهي تفيد الحصر بخلاف رواية الجماعة فلا تفيد الحصر ومحمد بن يحيى قال عنه أبو حاتم صالح الحديث صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ووثقه مسلمة فهي زيادة شاذة والله أعلم.

   **الثالث:** قوله: «إنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ، قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَرُبَّمَا قَالَ: إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الحَمْدُ اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ،... وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلاَتِهِ فِي صَلاَةِ الفَجْرِ: «اللَّهُمَّ العَنْ فُلاَنًا وَفُلاَنًا، لِأَحْيَاءٍ مِنَ العَرَبِ» قصتان مختلفتان ذكرهما في حديث واحد.

   **2: يونس بن يزيد الأيلي:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (539) حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد ومسلم (294) (675) حدثني أبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالا: أخبرنا ابن وهب، أخبرني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، أنَّهما سمعا أبا هريرة رضي الله عنه، يقول: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم، يَقُولُ حِينَ يَفْرُغُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنَ الْقِرَاءَةِ، وَيُكَبِّرُ وَيَرْفَعُ رَأْسَهُ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ: «اللهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ، اللهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ»، ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ لَمَّا أُنْزِلَ: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ.**

   قال الحازمي في الاعتبار (1/379) قوله: «ثُمَّ بَلَغَنَا أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ» من قول الزهري مدرج في الحديث وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (8/227) قصة رعل وذكوان كانت بعد أحد ونزول **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **ﭼ** كان في قصة أحد فكيف يتأخر السبب عن النزول ثم ظهر لي علة الخبر وأنَّ فيه إدراجًا وأنَّ قوله حتى أنزل الله منقطع من رواية الزهري عمن بلغه بين ذلك مسلم في رواية يونس المذكورة فقال هنا قال يعني الزهري ثم بلغنا أنَّه ترك ذلك لما نزلت وهذا البلاغ لا يصح لما ذكرته وقد ورد في سبب نزول الآية شيء آخر لكنَّه لا ينافي ما تقدم [حديث ابن عمر رضي الله عنهما البخاري (4559)] بخلاف قصة رعل وذكوان فعند أحمد [(11545)] ومسلم [(1791)] من حديث أنس رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كسرت رباعيته يوم أحد وشج وجهه حتى سال الدم على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم إلى ربهم فأنزل الله تعالى **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **ﭼ** الآية وطريق الجمع بينه وبين حديث ابن عمر رضي الله عنهما [في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم ويأتي تخريجه] أنَّه صلى الله عليه وسلم دعا على المذكورين بعد ذلك في صلاته فنزلت الآية في الأمرين معًا فيما وقع له من الأمر المذكور وفيما نشأ عنه من الدعاء عليهم وذلك كله في أحد بخلاف قصة رعل وذكوان فإنَّها أجنبية ويحتمل أن يقال إنَّ قصتهم كانت عقب ذلك وتأخر نزول الآية عن سببها قليلا ًثم نزلت في جميع ذلك والله أعلم.

   **3: شعيب بن أبي حمزة الحمصي والنعمان بن راشد الجزري:** رواه النسائي (1074) أخبرنا عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية، عن ابن أبي حمزة، قال: حدثني محمد، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (540) حدثني أحمد بن عثمان أبو الجوزاء، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان، يحدث عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، وأبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ حِينَ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ»، ثُمَّ يَقُولُ وَهُوَ قَائِمٌ قَبْلَ أَنْ يَسْجُدَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِيِّ يُوسُفَ»، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ»، فَيَسْجُدُ وضاحية مضر يومئذ مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده حسن.

   النعمان بن راشد الجزري صدوق سيء الحفظ وبقية بن الوليد مدلس وبقية رواته محتج بهم.

   **الرواية الثانية: رواية أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف: رواه عنه:**

   **1:** يحيى بن أبي كثير. **2:** هلال بن علي بن أسامة العامري. **3:** الزهري.

   **أولًا: يحيى بن أبي كثير ورواه عنه:**

   **[1]: شيبان بن عبد الرحمن:** رواه البخاري (4598) حدثنا أبو نعيم، ومسلم (675) حدثني زهير بن حرب، حدثنا حسين بن محمد قالا حدثنا شيبان، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذ قال: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ،» ثم قال قبل أن يسجد: «اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»**.**

   **[2]: عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي ورواه عنه:**

   **1: الوليد بن مسلم:** رواه مسلم (295) (675) حدثنا محمد بن مهران الرازي، حدثنا الوليد بن مسلم، حدثنا الأوزاعي وأبو داود (1442) حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي وابن خزيمة (621) نا علي بن سهل الرملي، نا الوليد بن مسلم، حدثني أبو عمرو الأوزاعي وابن حبان (1986) أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، أنَّ أبا هريرة رضي الله عنه، حدثهم أنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ بَعْدَ الرَّكْعَةِ فِي صَلَاةٍ شَهْرًا**،** إِذَا قَالَ: «سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: «اللهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدَ، اللهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» قال أبو هريرة رضي الله عنه: ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء بعد، فقلت: أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترك الدعاء لهم، قال: فقيل: «وما تراهم قد قدموا» وإسناده صحيح وفي متنه شذوذ.

   **تنبيه:** رواية أبي داود وابن خزيمة وابن حبان: قال أبو هريرة رضي الله عنه: وأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم، فلم يدع لهم، فذكرت ذلك له، فقال: «وَمَا تُرَاهُمْ قَدْ قَدِمُوا» مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم.

   الحديث مداره على الوليد بن مسلم عن الأوزاعي والوليد من أعلم الناس بحديث الأوزاعي قال مروان بن محمد كان الوليد عالمًا بحديث الأوزاعي وقال أبو مسهر كان الوليد معتنيًا بالعلم من ثقات أصحابنا ووثقه ابن سعد والعجلي ويعقوب بن شيبة وقال أبو حاتم صالح الحديث وقال المروذي عن أحمد كان الوليد كثير الخطأ.

   لكنَّه يدلس تدليس تسوية قال الدارقطني: كان الوليد يرسل يروي عن الأوزاعي أحاديث عند الأوزاعي عن شيوخ ضعفاء عن شيوخ قد أدركهم الأوزاعي فيسقط أسماء الضعفاء ويجعلها عن الأوزاعي لكنَّه صرح بسماعه من الأوزاعي وكذلك الأوزاعي من يحيى بن أبي كثير فانتفت شبهة تدليس التسوية.

   **تنبيهان:**

   **الأول:** زيادة: ترك الدعاء لهم، فقيل وفي رواية قال النبي صلى الله عليه وسلم: «وما تراهم قد قدموا» ويأتي في رواية حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة، " لم يزل يدعو حتى نجاهم الله عز وجل ثم ترك الدعاء لهم " وإسنادها حسن. ولها شاهد من حديث جابر رضي الله عنه يأتي لكنَّه منكر فهذه الزيادة من الأوزاعي الثقة هل نحكم بصحتها أو شذوذها؟ أميل لتصحيح هذه الزيادة فليس في روايات الحديث ما يخالفها بل المعنى العام يوافقها والله أعلم.

   **الثاني:** قال الحافظ ابن حجر في الفتح (2/285) استشكل التقييد في رواية الأوزاعي بشهر لأنَّ المحفوظ أنَّه كان في قصة الذين قتلوا أصحاب بئر معونة... من رواية الزهري عن أبي سلمة في هذا الحديث أنَّ المراد بالمؤمنين من كان مأسورًا بمكة وبالكافرين قريش وأنَّ مدته كانت طويلة فيحتمل أن يكون التقييد بشهر في حديث أبي هريرة رضي الله عنه يتعلق بصفة من الدعاء مخصوصة وهي قوله اشدد وطأتك على مضر.

   قال أبو عبد الرحمن: الذي يظهر لي أنَّ زيادة «شَهْرًا» شاذة تفرد بها الأوزاعي كما في رواية الوليد بن مسلم والوليد العذري والهقل بن زياد وحرب بن شداد. ولم يذكرها هشام الدستوائي ولا شيبان بن عبد الرحمن في روايتهم عن يحيى بن أبي كثير ولم يذكرها بقية الرواة الذي رووا الحديث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه والمشهور عند أهل العلم أنَّ القنوت للمستضعفين أكثر من شهر والله أعلم.

   **2:** **الوليد بن مزيد العُذْري:** الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (541) حدثني العباس بن الوليد العذري، قال: أخبرني أبي، قال: سمعت الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن، قال: حدثني أبو هريرة رضي الله عنه: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَنَتَ فِي صَلَاةِ الْعَتَمَةِ، فِي الْآخِرَةِ، بَعْدَ مَا قَالَ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، شَهْرًا**،** يَقُولُ فِي قُنُوتِهِ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِيِّ يُوسُفَ» وإسناده حسن. وتقدم أنَّ توقيت القنوت بشهر شاذ والله أعلم.

   العباس بن الوليد بن مزيد العُذْري صدوق وبقية رواته ثقات.

   **3: الهقل بن زياد**: رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (542) حدثني زكريا بن يحيى بن أبان المصري، قال: حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الهقل بن زياد، قال: حدثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَ مَا يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»، يَقْنُتُ، ثُمَّ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» فَمَكَثَ شَهْرًا يَدْعُو بِذَلِكَ ثُمَّ تَرَكَ الدُّعَاءَ، فقلت: ما بال النبي صلى الله عليه وسلم ترك الدعاء؟ فقيل لي: أوما تراهم قد جاءوا؟ وإسناده ضعيف.

   زكريا بن يحيى بن أبان المصري لم أقف على من عدله وأبو صالح هو عبد الله بن صالح الجهني كاتب الليث، قال الحافظ ابن حجر: صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

   والهقل بن زياد السكسكي اسمه محمد وقيل عبد الله وهقل لقبه كاتب الأوزاعي وثقه أبو حاتم والنسائي وغيرهما وقال أحمد بن حنبل لا يكتب حديث الأوزاعي عن أوثق من هقل وقال أبو مسهر ما كان ها هنا أحد أثبت في الأوزاعي من هقل وقال مروان بن محمد كان أعلم الناس بالأوزاعي عشرة أولهم هقل.

   **[3]: هشام بن أبي عبد الله الدستوائي: رواه عنه:**

   **1:** معاذ بن فضالة وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأبو عامرعبد الملك بن عمرو القيسي:رواه أحمد (10375) حدثنا عبد الصمد، وأبو عامر والبخاري (6393) حدثنا معاذ بن فضالة، قالوا حدثنا هشام بن أبي عبد الله، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّصلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ مِنْ صَلاَةِ العِشَاءِ قَنَتَ: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»وإسناده صحيح.

   **2:** أبو قطن عمرو بن الهيثم، وأبو عامرعبد الملك بن عمرو وعبد الصمد بن عبد الوارثومعاذ بن فضالةوالنضر بن شميل ومعاذ بن هشام:رواهأحمد (7414) حدثنا أبو قطن، وأبو عامرح(9723) حدثنا عبد الملك ح(8240) حدثنا عبد الصمد،والبخاري (797) حدثنا معاذ بن فضالةوالنسائي (1075) أخبرنا سليمان بن سلم البلخي، قال: حدثنا النضرومسلم (296) (676) والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (546) قالا حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا معاذ بن هشاموأبو داود (1440) حدثنا داود بن أمية، حدثنا معاذ يعني ابن هشام قالوا حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن، أنَّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: والله لأقربنَّ بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم، فكان أبو هريرة رضي الله عنه «يقنت في الظهر، والعشاء الآخرة، وصلاة الصبح، ويدعو للمؤمنين، ويلعن الكفار»وإسناده صحيح.

   فالظاهر أنَّ رواية شيبان بن عبد الرحمن وغيره، عن يحيى، عن أبي سلمة التي فيها ذكر القنوت في العشاء فقط مختصرة ومما يدل على ذلك روايتا أبي عامر عبد الملك بن عمرو وعبد الصمد بن عبد الوارث السابقة جاءتا مرة بالعشاء ومرة بالظهر والعشاء والصبح.

   **تنبيه:** في رواية عبد الصمد بن عبد الوارث: «يَقْنُتُ فِي الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ، وَصَلَاةِ الصُّبْحِ»

   قال الحافظ ابن حجر في الفتح (2/285) قيل المرفوع من هذا الحديث وجود القنوت لا وقوعه في الصلوات المذكورة فإنَّه موقوف على أبي هريرة رضي الله عنه ويوضحه ما سيأتي في تفسير النساء من رواية شيبان عن يحيى [(4598) وتقدمت] من تخصيص المرفوع بصلاة العشاء ولأبي داود من رواية الأوزاعي عن يحيى [(1442) وتقدمت] قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العتمة شهرًا ونحوه لمسلم لكن لا ينافي هذا كونه صلى الله عليه وسلم قنت في غير العشاء وظاهر سياق حديث الباب أنَّ جميعه مرفوع.

   **[4]: حرب بن شداد اليشكري: رواه:**

   **1:** البيهقي في دلائل النبوة (4/176) خبرنا علي بن أحمد بن عبدان، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا هشام بن علي، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا حرب، عن يحيى، قال: حدثنا أبو سلمة أنَّ أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى العشاء الآخرة نصب في الركعة الآخرة بعد ما يقول سمع الله لمن حمده، ويقول: «اللهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللهُمَّ نَجِّ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ مِثْلَ سِنِيِّ يُوسُفَ»، ثم لم يزل يدعو حتى نجاهم الله عز وجل ثم ترك الدعاء لهم " وإسناده حسن.

   هشام بن علي هو السيرافي وثقه الدارقطني وقال ابن حبان مستقيم الحديث كتب عنه أصحابنا. وعبد الله بن رجاء الغُدَاني قال ابن معين كان شيخًا صدوقًا لا بأس وفي رواية ليس من أصحاب الحديث وقال عمرو بن علي صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة ووثقه أبو حاتم والفسوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن المديني اجتمع أهل البصرة على عدالة رجلين أبي عمر الحوضي وعبد الله بن رجاء وقال النسائي ليس به بأس وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم قليلًا. وقد تفرد بالحديث عن حرب بن شداد وبقية رواته ثقات.

   **2:** الحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (1/381): أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد بن طاهر، عن أحمد بن علي بن عبد الله، أخبرنا الحاكم أبو عبد الله، حدثنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا حرب بن شداد، عن يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة، أنَّ أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت في صلاته في الركعة الأخيرة من صلاة الغداة بعد ما يقول: سمع الله لمن حمده شهرًا؛ يقول في قنوته: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ». فلم يزل يدعو لهم حتى نجاهم الله تعالى، حتى كانت صبيحة الفطر ثم ترك الدعاء لهم، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: يا رسول الله، ما لك لم تدع للنفر؟ قال: «أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهُمْ قَدِمُوا» وإسناده ضعيف وفي متنه نكارة.

   طاهر بن محمد ترجم له الذهبي في السير فقال: الشيخ، العالم، المسند، الصدوق، الخير، أبو زرعة طاهر ابن الحافظ محمد بن طاهر بن علي الشيباني،... وقال ابن النجار: طوف بأبي زرعة طاهر أبوه، وسمعه...، إلى أن قال: وكان تاجرًا لا يفهم شيئًا من العلم، وكان شيخًا صالحًا... وقال أبو عبد الله الدبيثي:... ثم قال: وما كان يعرف شيئًا.

   وأحمد بن علي بن عبد الله ترجم له الذهبي في السير فقال: الشيخ، العلامة، النحوي، أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف الشيرازي ثم النيسابوري، الأديب مسند وقته... قال إسماعيل بن محمد الحافظ: كان حسن السيرة، من أهل الفضل والعلم محتاطًا في الأخذ، ثقة.

   وعبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي ترجم له الخطيب في تاريخ بغداد فقال: سمعت هبة الله بن الحسن الطبري، ذكر ابن درستويه وضعفه... وسألت أبا سعد الحسين بن عثمان الشيرازي عن ابن درستويه فقال ثقة ثقة حدثنا عنه أبو عبد الله بن منده الحافظ بغير شيء وسألته عنه فأثنى عليه ووثقه.

   **ثانيًا: هلال بن علي بن أسامة العامري:** رواه البخاري (6940) حدثنا يحيى بن بكير، حدثنا الليث، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن هلال بن أسامة، أنَّ أبا سلمة بن عبد الرحمن، أخبره، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَالوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»

   **ثالثًا: محمد بن مسلم الزهري:** رواه أحمد (7613) حدثنا عبد الرزاق،[(4028)] حدثنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لما رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة الآخرة في صلاة الفجر، قال: «اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ كَسِنِي يُوسُفَ» وإسناده صحيح.

   وهذه الرواية مختصرة فلم تذكر القنوت في الظهر والعشاء وذكرهما غير الزهري عن أبي سلمة والله أعلم.

   **الرواية الثالثة: رواية سعيد بن المسيب:** رواه البخاري (6200) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وابن ماجه (1244) ومسلم (675) عن ابن أبي شيبة [(2/316)] ومسلم (675) عن عمرو الناقد والنسائي (1073) عن محمد بن منصوروأحمد (7219) يروونه عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم رأسه من الركعة قال: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالمُسْتَضْعَفِينَ بِمَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ».

   **الرواية الرابعة: رواية عبد الرحمن بن هرمز الأعرج:** رواه أحمد (9136) والبخاري (1006) قالا حدثنا قتيبة، حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن، والبخاري (2932) حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن عبد الله بن ذكوان ح (2932) حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن ابن ذكوان ح (3386) حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب يروونه، عن الأعرج، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: إنَّ النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة، يقول: «اللَّهُمَّ أَنْجِ عَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الوَلِيدَ بْنَ الوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ المُسْتَضْعَفِينَ مِنَ المُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ»

   **تنبيه:** في رواية مغير بن عبد الرحمن الحزامي «غِفارُ غَفَرَ اللهُ لها، وأسلَمُ سالَمَها اللهُ».

   **الرواية الخامسة: رواية القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (549) حدثنا عمرو بن علي الباهلي، وابن المثنى، قالا: حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن القاسم بن محمد، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يقنت في صلاة الفجر إلا إذا دعا لقوم، أو دعا على قوم، وأنَّه قنت مرة بعد الركوع، فقال: «اللَّهُمَّ قَالَ ابْنُ الْمُثَنَّى نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ عَمْرٌو اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، َالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، وَخُذْهُمْ بِسِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ» وإسناده ضعيف.

   عباد بن منصور الناجي ضعفه شديد، لم يرضه يحيى بن سعيد، وقال ابن معين: ليس بشئ وضعفه النسائي، وقال أبو حاتم: ضعيف يكتب حديثه وقال الساجى: ضعيف مدلس فالحديث منكر السند.

   **تنبيه:** روى الطبراني في المعجم الأوسط (5386) حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: نا محمد بن ورد بن عبد الله قال: نا أبي، عن عدي بن الفضل، عن عثمان البتي، عن محمد بن القاسم، عن أبي هريرة رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ لِقَوْمٍ أَوْ عَلَى قَوْمٍ قَنَتَ» وإسناده ضعيف.

   في إسناده عدي بن الفضل التيمي ضعفه شديد قال أبو حاتم والدارقطني: متروك الحديث وترك أبو زرعة حديثه وقال النسائي: ليس بثقة وقال الساجي: ضعيف كان من العباد ولم يكن يكذب كان يهم في الحديث.

   قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن البتي إلا عدي بن الفضل، تفرد به ورد بن عبد الله.

   ويغلب على ظنِّي أنَّ في السند تصحيف فلعله القاسم بن محمد فعثمان البتي له رواية عن القاسم بن محمد والله أعلم.

   **الرواية السادسة: رواية عبيد بن عمير الليثي:** رواه أحمد (8904) حدثنا عبد الله بن بكر السهمي، قال: حدثنا عباد بن منصور، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: حدثني أبي عبيد بن عمير، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قنت في صلاة الفجر بعد الركوع، فقال: «اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ» وإسناده ضعيف.

   عباد بن منصور ضعفه شديد. وبقية رواته ثقات.

   **الرواية السابعة: رواية علي بن زيد بن جدعان:** رواه:

   **1:** الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (571) وفي تفسيره (9/110) حدثني المثنى حدثنا الحجاج حدثنا حماد وأحمد (9032) وابن سعد في الطبقات الكبرى (4/97) قالا حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، قال: أخبرنا علي بن زيد، عن عبد الله بن إبراهيم القرشي، أو إبراهيم بن عبيد الله القرشي، عن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يدعو في دبر صلاة الظهر: «اللهُمَّ خَلِّصِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَضَعَفَةَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَيْدِي الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً، وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا» وإسناده ضعيف.

   شيخ الطبري المثنى بن إبراهيم الآملي لم أقف على من عَدلَّه لكنَّه توبع.

   واختلف في الراوي عن أبي هريرة رضي الله عنه فقيل عبيد الله بن إبراهيم القرشي وإبراهيم بن عبيد الله القرشي من غير شك عند ابن سعد وعند أحمد عبد الله بن إبراهيم القرشي، أو إبراهيم بن عبيد الله القرشي وعند الطبري عبد الله بن إبراهيم أو إبراهيم بن عبد الله القرشي.

   وعلي بن زيد بن جدعان له حديث في مسلم مقرونًا مع ثابت البناني وفيه ضعف من قبل حفظه قال ابن حبان في المجروحين كان شيخًا جليلًا وكان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتى كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به وقد اضطرب في متن هذا الحديث وسنده.

   **تنبيه:** قال الطبري في تهذيب الآثار حدثني المقدمي. والمقدمي محمد بن عمر المقدمي محتج به. وحجاج هو ابن منهال.

   وقوله: «دبر صلاة الظهر» أي بعد السلام كما في الرواية الآتية.

   **2:** البزار (7845) حدثنا رجاء بن محمد السقطي، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثنا أبي وابن أبي حاتم في تفسيره (5872) حدثنا أبي، ثنا أبو معمر المنقري، ثنا عبد الوارث، والعقيلي في الضعفاء (3/99) حدثنا أحمد بن داود قال: حدثنا أبو معمر قال: حدثنا عبد الوارث ثنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، أنَّ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده بعد ما سلم وهو مستقبل القبلة، فقال: «اللَّهُمَّ خَلِّصِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَضَعَفَةَ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلا يَهْتَدُونَ سَبِيلا مِنْ أَيْدِي الْكُفَّارِ»

   ولفظ رواية البزار: رفع رأسه بعد ما سلم، وهو مستقبل القبلة فقال: «اللَّهُمَّ خَلِّصْ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ...»

   وهذه الرواية منكرة المتن فتقدم الحديث عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه في قنوت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع. قال العقيلي: لا يتابع عليه بهذا الإسناد

   والحديث رواته ثقات عدا علي بن زيد. وأبو معمر المنقرى اسمه عبد الله بن عمرو.

   **3:** أبو يعلى (3994) حدثنا جعفر بن مهران، ح (4000) حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قالا حدثنا عبد الوارث، عن علي بن زيد، عن أنس رضي الله عنه قال: لما أتى النبي صلى الله عليه وسلم قتل أهل بئر معونة قام في صلاة الصبح في الركعة الآخرة بعد الركوع فقال: «اللَّهُمَّ الْعَنْ رِعْلًا وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»، يقولها ثلاث مرات، ثم يكبر، ثم يسجد، فحفظت ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثين يومًا يفعله "

   ورواته ثقات عدا علي بن زيد.

   **4:** قال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/240) وروينا في جزء اللكي: نا عبد الله بن محمد البلوي، نا إبراهيم بن عبد الله بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن أبيه علي رضي الله عنه قال: «كلمات علمهن جبريل رسول الله يقولهن في قنوت الفجر: اللهم اهدني فيمن هديت...» قال الذهبي: اللكي ضعيف، والبلوي طير غريب، وهذا مما وضع على أهل البيت.

   **5:** قال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/ 243) عبيد بن الصباح - ضعيف - نا مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن أبيه " قنت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان، رضي الله عنهم وأئمة العدل والجور " وإسناده ضعيف.

   فالحديث منكر السند فتارة يجعله علي بن زيد عن أبي هريرة وتارة عن أنس وتارة عن علي رضي الله عنهم ووتارة عن رافع كذلك اضطرب في متنه فالدعاء على رعل وذكوان لقتلهم القراء متقدم على الدعاء للمستضعفين وتارة يذكر غير ذلك والله أعلم.

   **الرواية الثامنة: رواية محمد بن عجلان: رواه:**

   **1:** أحمد (5778) حدثنا أبو معاوية الغلابي والترمذي (3005) حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري وابن خزيمة (623) نا يحيى بن حبيب الحارثي، وابن حبان (1988) أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي يروونه عن خالد بن الحارث، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه، «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﭽ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَﭼ قال:فهداهم الله للإسلام ليس**»** إسناده ضعيف

   قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب يستغرب من هذا الوجه من حديث نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ورواه يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان وقال ابن خزيمة: هذا حديث غريب

   **تنبيه:** ليس عند ابن حبان قوله: «فهداهم الله للإسلام».

   **2:** ابن خزيمة (1/315) نا أحمد بن المقدام العجلي، حدثنا خالد بن الحارث، حدثنا محمد بن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءَ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ** قال: ثم هداهم إلى الإسلام**»** وإسناده ضعيف.

   محمد بن عجلان قال عنه الحافظ ابن حجر صدوق إلا أنَّه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة رضي الله عنه وقال العقيلي يضطرب في حديث نافع وقد اضطرب في الحديث.

   وقوله: «ثم هداهم إلى الإسلام» لم أقف عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه إلا في هذه الرواية وجاء من حديث ابن عمر رضي الله عنهما وهي رواية منكرة لكنَّه من جهة المعنى صحيح فالأربعة المذكورون أسلموا عام الفتح والله أعلم.

   **الرواية التاسعة:** **رواية سعيد بن أبي سعيد المقبري:** رواه الحاكم في المستدرك [تنقيح التحقيق للذهبي (1/ 240) والتلخيص الحبير (1/450) وليس في نسختي] أنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، نا يوسف بن موسى، نا أحمد بن صالح، نا ابن أبي فديك، عن عبد الله بن سعيد المقبري، عن أبيه، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم إذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ فَيَدْعُو بِهَذَا الدُّعَاءِ "اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ إنَّك تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ إنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ» وإسناده ضعيف.

   عبد الله بن سعيد المقبري ضعفه شديد قال أحمد بن حنبل وعمرو بن علي منكر الحديث وقال يحيى بن سعيد استبان لي كذبه وقال يحيى بن معين ليس بشيء لا يكتب حديثه وقال النسائي وعلي بن الجنيد والدارقطني متروك وقال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويهم في الآثار حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها. وبقية رواته ثقات.

   قال الحافظ ابن حجر قال الحاكم: صحيح، وليس كما قال فهو ضعيف لأجل عبد الله، فلو كان ثقة لكان الحديث صحيحًا، وكان الاستدلال به أولى من الاستدلال بحديث الحسن بن علي رضي الله عنهما الوارد في قنوت الوتر. وقال الذهبي عبد الله تركوه.

   يوسف بن موسى هو المروزي وأحمد بن صالح هو المصري وابن أبي فديك هو محمد بن إسماعيل. [↑](#footnote-ref-2)
3. **()** جاء حديث ابن عمر رضي الله عنهما من رواية: 1: سالم بن عبد الله. 2: نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما.

   **الرواية الأولى:** رواية سالم بن عبد الله بن عمر رواه عنه:

   1: محمد بن مسلم الزهري. 2: عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

   **1: رواية الزهري:** رواه عبد الرزاق (4027) وعنه أحمد (6313) والنسائي (1078) أخبرنا إسحق بن إبراهيم، وابن خزيمة (622) نا محمد بن يحيى، وابن حبان (1987) أخبرنا بن قتيبة قال: حدثنا بن أبي السري يروونه عن عبد الرزاق ورواه أحمد (6314) حدثنا علي بن إسحاق، والبخاري (4069) حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي، ح (7346) حدثنا أحمد بن محمد، ح (4559) حدثنا حبان بن موسى يروونه عن عبد الله بن المبارك قالا - عبد الرزاق وابن المبارك - أخبرنا معمر، عن الزهري، قال: حدثني سالم، عن أبيه رضي الله عنه، فذكره.

   قال النسائي في الكبرى (1/226): لم يرو هذا الحديث أحد من الثقات إلا معمر.

   **2: رواية عمر بن حمزة:** رواه أحمد (5641) حدثنا أبو النضر، حدثنا أبو عقيل - قال أحمد: وهو عبد الله بن عقيل صالح الحديث، ثقة – والترمذي (3004) حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة الكوفي قال: حدثنا أحمد بن بشير، يرويانه عن عمر بن حمزة، عن سالم، عن أبيه رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «اللهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا، اللهُمَّ الْعَنِ الْحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللهُمَّ الْعَنْ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو، اللهُمَّ الْعَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ». قال: فنزلت هذه الآية: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ**.

   قال: فتيب عليهم كلهم

   في رواية الترمذي: «اللَّهُمَّ العَنْ أَبَا سُفْيَانَ، اللَّهُمَّ العَنِ الحَارِثَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ العَنْ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ»... فتاب الله عليهم فأسلموا فحسن إسلامهم.وإسناده ضعيف.

   عمر بن حمزة ضعفه شديد قال أحمد: أحاديثه مناكير وقال النسائي ضعيف وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان ممن يخطئ، وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه. فهذه الرواية منكرة خالف عمر بن حمزة الزهري في هذه الرواية فسمى الرجال وزاد إسلامهم.

   وأبو النضر هو هاشم بن القاسم.

   قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، يستغرب من حديث عمر بن حمزة، عن سالم، عن أبيه، وكذا رواه الزهري، عن سالم، عن أبيه، لم يعرفه محمد بن إسماعيل من حديث عمر بن حمزة، وعرفه من حديث الزهري.

   **الرواية الثانية: رواية نافع:** رواه أحمد (5778) حدثنا أبو معاوية الغلابي والترمذي (3005) حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي البصري وابن خزيمة (623) نا يحيى بن حبيب الحارثي، وابن حبان (1988) أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر قال: حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي يروونه عن خالد بن الحارث، عن محمد بن عجلان، عن نافع، عن عبد الله رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم كَانَ يَدْعُو عَلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ** قال: فهداهم الله للإسلام ليس»

   وتقدم أنَّ محمد بن عجلان اضطرب في إسناده فتارة يجعله عن أبي هريرة وتارة عن ابن عمر رضي الله عنهم. [↑](#footnote-ref-3)
4. **()** رواه مسلم (679). [↑](#footnote-ref-4)
5. **()** حديث ابن عباس رضي الله عنهما رواه عنه: **1:** مولاه عكرمة. **2:** سعيد بن جبير.

   **الرواية الأولى:** رواية عكرمة: رواه أحمد (2741) حدثنا عبد الصمد، وعفان، وأبو داود (1443) حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (1/316) حدثني محمد بن إسحاق قال حدثنا أبو النعمان عارم وابن خزيمة (618) حدثنا محمد بن يحيى، أنا أبو النعمان والطبراني في الكبير (11/331) حدثنا موسى بن هارون، ثنا كثير بن يحيى، صاحب البصري، ح وحدثنا الحسين بن الكميت، وحدثنا عبد الله بن محمد بن عزيز الموصلي، قالا: ثنا غسان بن الربيع، والحاكم (1/225) حدثنا علي بن حمشاذ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا عارم بن الفضل قالوا: حدثنا ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: فذكره ورواته ثقات.

   الحديث مداره على ثابت بن يزيد، عن هلال بن خباب، عن عكرمة ولذلك أعل بثلاث علل:

   **الأولى:** اختلاط هلال بن خباب ترجم له ابن حبان في المجروحين فقال هلال بن خباب أبو العلاء العبدي اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد وأمَّا فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك.

   ولا أعلم هل رواية ثابت بن يزيد عنه قبل الاختلاط أو بعده؟. ومن صحح الحديث الذي يظهر أنَّهم يرون الرواية قبل الاختلاط والله أعلم.

   ولم أعله في غاية المقتصدين شرح منهج السالكين (1/312) إلا بأنَّه من رواية ثابت بن زيد عن هلال بن خباب ولم يتبين لي هل روى عنه قبل الاختلاط أو بعده.

   **الثانية:** تفرد هلال بن خباب بالحديث عن عكرمة قال ابن جرير الطبري: وهذا خبر صحيح عندنا سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيمًا غير صحيح، لعلل: إحداها: أنَّه خبر لا يعرف له مخرج يصح عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا من هذا الوجه. وتقدم قول ابن حبان عن هلال بن خباب: لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

   **الثالثة:** قال ابن جرير: المعروف عن ابن عباس رضي الله عنهما من روايته القنوت في الصبح، إنَّما هو عن عمر رضي الله عنه، دون الرواية عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الأثرم في ناسخ الحديث ومنسوخه ص:(102) سائر الأحاديث فإنَّما هي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنَّه قنت في الصبح، وكذلك الأحاديث عن الصحابة أكثرها وأعلاها إنَّما هي في الفجر.

   قال أبو عبد الرحمن: قنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الظهر والعشاء والصبح في حديث أبي هريرة رضي الله عنه في صحيح البخاري (797) ومسلم (676) وقنوت النبي صلى الله عليه وسلم في الصبح والمغرب في صحيح مسلم (678) من حديث البراء رضي الله عنه. لكن يبقى اختلاط هلال بن خباب وتفرده بالحديث فالحديث شاذ إن لم يكن منكرًا والتأمين منكر لم أقف عليه في قنوت النازلة مرفوعًا إلا في هذا الحديث وروي عن ابن سيرين عن أبي حليمة معاذ القارئ رضي الله عنه في قنوت رمضان وهو منقطع والله أعلم.

   وتقدم تصحيح ابن جرير إسناده وصححه ابن خزيمة والحاكم وابن القيم في زاد المعاد (1/280) وحسنه الحازمي في الاعتبار (102) وقال ابن الملقن في البدر المنير (3/ 628) قال الحافظ أبو بكر الحازمي: هذا حديث حسن، وكذا قال المنذري في كلامه على أحاديث المهذب وقال النووي في الخلاصة (1517): إسناده حسن أو صحيح، وصحح إسناده أحمد شاكر في تعليقه على المسند (2746) وحسنه الألباني في صحيح أبي داود (1280) والله أعلم.

   ورواه - تنقيح التحقيق للذهبي (1/245) - محمد بن سليمان بن أبي داود فقال: ثنا خليد، عن قتادة، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قنت رسول الله، وأبو بكر وعمر وعثمان بعد الركوع، ثم تباعدت الديار، ونأت المنازل، فطلبوا إلى عثمان، فجعل القنوت قبل الركوع ليدركوا الركوع. منكر

   خليد بن دعلج ضعفه شديد ضعفه أحمد، ويحيى وقال النسائي: ليس بثقة وقال ابن حبان: كان كثير الخطأ.

   **الرواية الثانية:** رواية سعيد بن جبير:رواه عنه:

   **1: أبان بن تغلب:** رواه الدارقطني (2/41) حدثنا عبد الصمد بن علي ثنا الحسين بن سعيد بن الأزهر بن منجايا السلمي حدثني محمد بن مصبح بن هلقام البزاز حدثنا أبي ثنا قيس عن أبان بن تغلب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «مَا زَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَقْنُتُ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا» وإسناده ضعيف.

   محمد بن مصبح ووالده مجهولان قال الذهبي في الميزان مصبح بن هلقام عن قيس بن الربيع وعنه ولده محمد البزاز لا أعرفهما. وقيس بن الربيع تغير بآخره وأدخل عليه ابنته ما ليس من حديثه والحسين بن سعيد بن الأزهر لم أقف له على ترجمة وبقية رواته ثقات.

   قال أبو حفص الموصلي - المغني عن الحفظ والكتاب مع نقده (2/281) ـــ: القنوت في الفجر إلى أن فارق الدنيا لا يصح في هذا الباب شيء.

   **2: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:** قال الذهبي في تنقيح (1/238) أبو غسان النهدي، ثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، نا أبي، عن ابن أبي ليلى، عن عطاء وسعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنهما: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته، فكان يقنت في صلاة الصبح حتى فارق الدنيا "قال الذهبي: إبراهيم كذبه أبو حاتم.

   قال الفيروزابادي في سفر السعادة ص: (275): القنوت في الفجر لم يصح فيه حديث. وقال أبو حفص الموصلي - المغني عن الحفظ والكتاب مع نقده (21/281) ـــ: القنوت في الفجر إلى أن فارق الدنيا لا يصح في هذا الباب شيء.

   **3: إبراهيم بن أبي حرة:** رواه الدارقطني (2/41) حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا محمد بن منصور الطوسي ثنا شبابة ثنا عبد الله بن ميسرة أبو ليلى عن إبراهيم بن أبي حرة عن سعيد بن جبير قال أشهد أنَّي سمعت بن عباس رضي الله عنهما يقول: «إِنَّ الْقُنُوتَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ بِدْعَةٌ» وإسناده ضعيف.

   عبد الله بن ميسرة ضعفه شديد قال ابن أبي حاتم ليس بشيء وقال النسائي ضعيف وقال في موضع آخر ليس بثقة وقال ابن حبان في المجروحين كثير الوهم على قلة روايته كثير المخالفة للثقات فيما يروي عن الأثبات لا يحل الاحتجاج بخبره. وبقية رواته ثقات.

   وشبابة هو ابن سوار.

   رواه البيهقي (2/ 213) أخبرنى أبو عبد الرحمن السلمى أخبرنا على بن عمر به وقال: فإنَّه لا يصح. وأبو ليلى الكوفى متروك. وقد روينا عن ابن عباس رضي الله عنهما أنَّه قنت فى صلاة الصبح. وقال النووي في خلاصة الأحكام (1488): ضعيف جدًا، ضعفه البيهقي وغيره وضعفه الألباني في الإرواء (436).

   والمحفوظ المقطوع على سعيد بن جبير.

   **4: أبو بشر جعفر بن إياس أبى وحشية:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (692) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثني عبد الصمد، قال: حدثنا شعبة، عن أبي بشر، قال: سألت سعيد بن جبير عن القنوت، فقال: «بدعة» وإسناده صحيح.

   وقال: (693) وحدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا سليمان أبو داود، عن شعبة، عن أبي بشر، قال: سألت سعيد بن جبير عن القنوت، فقال: «ما أعلمه» وإسناده صحيح.

   ورواه ابن أبي شيبة (235) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير، «أنَّه كان لا يقنت في صلاة الصبح» وإسناده صحيح.

   أبو بشر جعفر بن إياس ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبير

   وابن المثنى هو محمد وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث وسليمان أبو داود هو الطيالسي. [↑](#footnote-ref-5)
6. **()** وإسناده ضعيف وتقدم تخريجه في أحاديث القنوت في الوتر. [↑](#footnote-ref-6)
7. **()** شاذ ويأتي تخريجه. [↑](#footnote-ref-7)
8. **()** قال ابن عساكر في تاريخ دمشق (22/136) أخبرنا أبو سعد بن البغدادي أنا محمود بن جعفر ومحمد بن أحمد بن علي بن شكرويه وإبراهيم بن محمد بن إبراهيم قراءة وأبو بكر محمد وأبو القاسم علي ابنا أحمد بن محمد السمسار حضورًا قالوا أنا أبو إسحاق بن خرشيد قوله أنا أنا أبو بكر بن زياد النيسابوري نا إسماعيل بن حصن نا محمد بن بسر نا إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه فذكره

   وقال الخطابي في غريب الحديث (1/638) حديث النبي صلى الله عليه وسلم: أنَّه قنت صبيحة خمس عشرة من رمضان في صلاة الصبح يقول:... يرويه الحكم بن موسى نا يحيى بن حمزة عن إسحاق بن أبي فروة أن محمد بن المنكدر أخبره بذلك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه. والحديث منكر السند والمتن.

   فالحديث في إسناده إسحاق بن عبد الله أبي فروة وضعفه شديد قال الترمذي: تركه بعض أهل الحديث منهم أحمد بن حنبل وقال الدارقطني متروك وقال البيهقي لا يحتج به. والنكارة على متنه لائحة.

   **تنبيه:** لفظه سقط من تاريخ دمشق وهو في مختصر تاريخ دمشق (10/95) وفتح الباري (8/226) وغريب الحديث للخطابي. [↑](#footnote-ref-8)
9. **()** رواه ابن المبارك في الجهاد (57) عن حنظلة بن أبي سفيان قال: سمعت سالم بن عبد الله، قيل له: «فيم نزلت هذه الآية فذكره مرسل إسناده صحيح.

   وقال البخاري في صحيحه (4069) حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي، أخبرنا عبد الله، أخبرنا معمر، عن الزهري، حدثني سالم، عن أبيه، أنَّه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركوع من الركعة الآخرة من الفجر يقول: «اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلاَنًا، وَفُلاَنًا، وَفُلاَنًا»...

   (4070) وعن حنظلة بن أبي سفيان، سمعت سالم بن عبد الله يقول: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ، وَسُهَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فنزلت **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **ﭼ** إلى قوله: **ﭽ** فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **ﭼ**.

   قال الحافظ ابن حجر في الفتح (7/366) قوله وعن حنظلة بن أبي سفيان هو معطوف على قوله أخبرنا معمر إلخ والراوي له عن حنظلة هو عبد الله بن المبارك ووهم من زعم أنَّه معلق وقوله سمعت سالم بن عبد الله يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الخ هو مرسل والثلاثة الذين سماهم قد أسلموا يوم الفتح. [↑](#footnote-ref-9)
10. **()** رواه عبد الرزاق (4031) عن ابن جريج قال: أخبرني عبد الملك بن أبي بكر فذكره مرسل رواته ثقات. [↑](#footnote-ref-10)
11. **()** رواه عبد الرزاق (4962) عن أبي جعفر، عن قتادة قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا كَانَ عُثْمَانُ قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لِأَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ» معضل إسناده ضعيف.

    أبو جعفر عيسى بن أبي عيسى الرازي سيء الحفظ قال ابن معين: يكتب حديثه ولكنه يخطئ وقال عمرو بن علي فيه ضعف وهو من أهل الصدق سيئ الحفظ وقال أبو زرعة: شيخ يهم كثيرًا وقال ابن حبان: كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديث إلا فيما وافق الثقات. [↑](#footnote-ref-11)
12. () رواه البيهقي (2/210) أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب حدثنا بحر بن نصر الخولانى قال قرئ على ابن وهب أخبرك معاوية بن صالح ورواه أبو داود في المراسيل (91) حدثنا سليمان بن داود، حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن عبد القاهر، عن خالد بن أبي عمران، قال: فذكره معضل إسناده ضعيف.

    عبد القاهر ترجم له ابن حبان في ثقاته فقال عبد القاهر أبو عبد الله شيخ يروي عن خالد بن أبي عمران عداده في أهل مصر روى عنه أهلها وترجم له البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال الحافظ ابن حجر في التقريب عبد القاهر بن عبد الله مجهول من السابعة. وخالد بن أبي عمران من صغار التابعين ليس له رواية عن الصحابة رضي الله عنهم

    ونزول قوله تعالى: ﭽ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﭼ في دعائه على مضر في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وتقدم لكن نزول جبريل عليه السلام وتعليمه النبي صلى الله عليه وسلم هذا القنوت منكر وهذا القنوت محفوظ عن عمر رضي الله عنه ويأتي.

    قال البيهقي: هذا مرسل. [↑](#footnote-ref-12)
13. **()** رواه أبو داود الطيالسي (1328) حدثنا أبو عوانة عن أبي مالك سعد بن طارق الأشجعي وأحمد (15450) والترمذي (402) حدثنا أحمد بن منيع وابن ماجه (1241) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة قالوا حدثنا يزيد بن هارون عن أبي مالك والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (573) حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء يرويانه عن عبد الله بن إدريس، عن أبي مالك الأشجعي وابن ماجه (1241) حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حفص بن غياث عن أبي مالك الأشجعي والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (574) حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: حدثنا عباد، عن أبي مالك والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (703) حدثني أبو السائب، سلم بن جنادة والبزار (2766) حدثنا يحيى بن داود الواسطي قالا: حدثنا أبو معاوية، عن أبي مالك وابن حبان (1989) أخبرنا الحسن بن سفيان، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خلف بن خليفة، عن أبي مالك الأشجعي قال: قلت لأبي: فذكره وإسناده صحيح.

    قال الترمذي حسن صحيح وصححه ابن حبان وصحح إسناده ابن الجوزي في التحقيق في مسائل الخلاف (1/459)

    وأبو عوانة هو وضاح اليشكري وعباد هو ابن العوام الواسطي. [↑](#footnote-ref-13)
14. **()** رواه الحازمي في الاعتبار في الناسخ والمنسوخ (1/358) أخبرني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي الفارسي، أخبرنا أبو زكريا العبدي، أخبرنا محمد بن أحمد الكاتب، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أبو يعلى، أخبرنا المقدمي والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/242) حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا المقدمي، قال: ثنا سلمة بن رجاء، قال: ثنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن عبد الله بن كعب، عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال: فذكره وإسناده ضعيف.

    سلمة بن رجاء التميمي ضعيف قال أبو زرعة صدوق وقال أبو حاتم ما بحديثه بأس وقال ابن عدي أحاديثه أفراد وغرائب حدث بأحاديث لا يتابع عليها وذكره ابن حبان في الثقات وقال النسائي ضعيف وقال الدارقطني ينفرد عن الثقات بأحاديث.

    وعبد الرحمن بن الحارث اختلف فيه جاء في ترجمته في تهذيب التهذيب: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله... المخزومي أبو الحارث المدني... قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين صالح وقال أبو حاتم شيخ وقال النسائي ليس بالقوي وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن سعد كان ثقة... وقال العجلي مدني ثقة وقال عثمان الدارمي عن ابن معين ليس به بأس وقال أحمد متروك وضعفه علي بن المديني وقال ابن نمير لا أقدم على ترك حديثه وقال ابن حبان كان من أهل العلم. وتوسط فيه ابن حجر فقال صدوق له أوهام. وفيه عنعنة محمد بن إسحاق.

    وابن أبى داود هو إبراهيم بن سليمان بن داود والمقدمي هو محمد بن عمر المقدمي وعبد الله بن كعب هو مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه.

    قال الحازمي: حديث غريب من هذا الوجه. فإسناده ضعيف وأيضًا مضطرب.

    فرواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (569) حدثنا ابن أبي داود، حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا سلمة بن رجاء حدثنا محمد بن إسحاق والطبري في تفسيره (4/58) حدثنا مجاهد بن موسى قال، حدثنا يزيد قال، أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عن عبد الله بن كعب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام قال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة قال: اللهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَسَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، وَعَيَّاشَ بْنَ أَبِي رَبِيعَةَ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَاجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ كَسِنِي يُوسُفَ اللهُمَّ الْعَنْ لِحْيَانَ، وَرِعْلًا، وَذَكْوَانَ، وَعُصَيَّةَ عَصَتِ اللهَ وَرَسُولَهُ " فَأَنْزَلَ اللهُ: **ﭽ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ **ﭼ**» قال: فما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء على أحد" مرسل إسناده ضعيف.

    أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام القرشى المخزومى من الطبقة الوسطى من التابعين. ويزيد هو ابن هارون.

    **تنبيه:** قوله " فما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء على أحد " ليست في رواية الطبري. [↑](#footnote-ref-14)
15. **()** رواه ابن أبي شيبة في مسنده (342) نا مالك بن إسماعيل، عن شريك عن أبي حمزة وأبو يعلى (5029) حدثنا محمد، حدثنا يوسف بن يزيد يعني أبا معشر، حدثنا أبو حمزة ح (5043) حدثنا بشر، حدثنا شريك، عن أبي حمزة والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/243) حدثنا ابن أبي داود قال: ثنا أحمد بن يونس، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، عن نصير، عن أبي حمزة ح وحدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا المقدمي، قال: ثنا أبو معشر، قال: ثنا أبو حمزة ح حدثنا فهد بن سليمان قال: ثنا أبو غسان، قال: ثنا شريك، عن أبي حمزة عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه، قال: فذكره وإسناده ضعيف وهي رواية منكرة.

    مداره على أبي حمزة ميمون القصاب الكوفي وضعفه شديد قال أحمد ضعيف الحديث وقال مرة متروك الحديث وقال ابن أبي خيثمة عن ابن معين ليس بشيء لا يكتب حديثه وقال ابن عدي أحاديثه خاصة عن إبراهيم مما لا يتابع عليه. [↑](#footnote-ref-15)
16. **()** رواه ابن ماجه (1242) حدثنا حاتم بن بكر الضبي قال: حدثنا محمد بن يعلى زنبور والطبراني في الأوسط (2622) حدثنا أبو مسلم قال: نا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: نا محمد بن يعلى زنبور ح (5916) حدثنا محمد بن محمد التمار قال: نا إبراهيم بن بشار الرمادي قال: نا محمد بن يعلى زنبور والدارقطني (2/38) حدثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن بهلول حدثني أبي نا محمد بن يعلى السلمي ح وحدثنا عثمان بن السماك حدثنا عبد الله بن ناجية ثنا عمر بن حفص بن صبح الشيباني حدثنا محمد بن يعلى زنبور والعقيلي في الضعفاء (3/367) حدثنا اليمان بن عباد قال: حدثنا إبراهيم بن بشار قال: حدثنا محمد بن يعلى وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (221) حدثنا أحمد بن محمد بن مغلس، قال: حدثنا الحسين بن علي بن يزيد، وحدثني محمد بن القاسم الشطوي، قال: حدثنا أحمد بن الخليل، قالا: حدثنا محمد بن يعلى يلقب زنبور قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنهاقالت فذكره مرسل إسناده ضعيف.

    قال الطبراني لا يروى هذا الحديث عن أم سلمة رضي الله عنها إلا بهذا الإسناد، تفرد به محمد بن يعلى.

    فهذه الرواية مدارها على محمد بن يعلى قال: حدثنا عنبسة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن نافع، عن أبيه، عن أم سلمة رضي الله عنها.

    ومحمد بن يعلى ضعفه شديد، قال البخاري: ذاهب الحديث وقال أبو حاتم: متروك الحديث وقال النسائي: ليس بثقة وقال ابن عدي: لا يتابع على حديثه. وكذلك عنبسة بن عبد الرحمن قال النسائي: متروك الحديث وقال ابن عدي: منكر الحديث وكذلك عبد الله بن نافع مولى ابن عمر رضي الله عنهما قال البخاري وأبو حاتم منكر الحديث وقال النسائي متروك الحديث.ورواية نافع عن أم سلمة رضي الله عنها مرسلة.

    قال الدارقطني: محمد بن يعلى وعنبسة وعبد الله بن نافع كلهم ضعفاء ولا يصح لنافع سماع من أم سلمة رضي الله عنها. وقال ابن شاهين: حديث غريب لا أعلم حدث به إلا عنبسة، ولا يحدث به عن عنبسة إلا محمد بن يعلى زنبور، وقد حدث إبراهيم بن بشار الرمادي عن محمد بن يعلى زنبور.

    ورواه ابن الجوزي بإسناده في العلل المتناهية (754) عن ابن شاهين وأعله. وحكم عليه الألباني بالوضع في ضعيف ابن ماجه (255).

    وأبو مسلم هو إبراهيم بن عبد الله الكشي.

    وقال الدارقطني (2/38): وقال هياج عن عنبسة عن ابن نافع عن أبيه عن صفية بنت أبي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا النقاش محمد بن الحسن ثنا الحسين بن إدريس ثنا خالد بن الهياج عن أبيه بذلك وصفية لم تدرك النبي صلى الله عليه وسلم مرسل إسناده ضعيف.

    محمد بن الحسن النقاش ضعفه شديد جاء في ترجمته من تاريخ بغداد في أحاديثه مناكير بأسانيد مشهورة.

    وكذلك خالد بن الهياج جاء في ترجمته في الميزان ولسانه متماسك وقال السليماني ليس بشيء وذكره ابن حبان في الثقات وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروي كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد فإن الهياج في نفسه ثقة وروى الحاكم عن صالح جزرة قال قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث كثيرة منكرة قال الحاكم والأحاديث التي رواها صالح بهراة من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه.

    فالحديث عن أم سلمة رضي الله عنها وعن صفية بنت أبي عبيد زوج عبد الله بن عمر رضي الله عنهما منكر. [↑](#footnote-ref-16)
17. **()** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (661) حدثنا محمد بن عبيد الهمذاني، قال: حدثنا شجاع بن الوليد أبو بدر، عن عبد الله بن المحرر، عن قتادة، قال: فذكره معضل إسناده ضعيف

    عبد الله بن المحرر ضعفه شديد قال أحمد: ترك الناس حديثه، وقال الجوزجاني: هالك. وبقية رواته ثقات. [↑](#footnote-ref-17)
18. **()** إسناده ضعيف وهو مخرج في أحاديث القنوت في الوتر. [↑](#footnote-ref-18)
19. **() جاء قنوت عمر رضي الله عنه في صلاة الصبح قبل الركوع من رواية:**

    **1:** عبد الرحمن بن أبزى **رضي الله عنه.2:** طارق بن شهاب رضي الله عنه. **3:** زيد بن وهب. **4:** ابن مغفل**.**

    **الرواية الأولى: رواية سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه رضي الله عنه:** رواه عنه:

    **[1]: عبدة بن أبي لبابة:** رواه البيهقي (2/211) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب أخبرنا العباس بن الوليد أخبرنى أبى حدثنا الأوزاعى حدثنى عبدة بن أبى لبابة والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/250) حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا وهب بن جرير قال: ثنا شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة وابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (612) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عبدة بن أبي لبابة عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه **رضي الله عنه** قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح، فذكره. وإسناده صحيح.

    وصحح إسناده البيهقي والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار (2/150) والألباني في الإرواء (2/171)

    تنبيه: لفظ روايتي الطبري والطحاوي كان يقنت في الصبح قبل الركوع بهاتين السورتين: «اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ» و «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ».

    **[2]: ذر بن عبد الله المرهبي**: ورواه عنه:

    **1: الحكم بن عتيبة:** واختلف عليه فرواه:

    **1):** الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (606) حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن ذر، عن ابن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه **رضي الله عنه،** قال: صليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقنت بالسورتين: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ» وإسناده حسن.

    رواته ثقات على كلام في حفظ شبابة بن سوار وقد توبع وله ما يشهد له.

    2): الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (597) حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عمرو، عن الحجاج، عن الحكم، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه رضي الله عنه أنَّ عمر رضي الله عنه «كَبَّرَ حِينَ فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، ثُمَّ قَرَأَ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ، ثُمَّ كَبَّرَ حِينَ رَكَعَ» وإسناده ضعيف.

    3): الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (599) حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عمرو، عن الحجاج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن عمر **رضي الله عنه،** مثله وإسناده ضعيف.

    4): الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (598) حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا هارون، عن عمرو عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن عمر، رضي الله عنه، مثله وإسناده ضعيف.

    الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس، واضطرب فيه والمحفوظ عن الحكم، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه رضي الله عنه وصح مختصرًا عن شعبة عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن عمر، رضي الله عنه والله أعلم.

    وهارون هو ابن المغيرة وعمرو هو بن أبي قيس.

    **2: حصين بن عبد الرحمن السلمي:** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/ 250) حدثنا صالح ثنا سعيد قال: ثنا هشيم وابن أبي شيبة (2/314) وأبو عبيد في غريب الحديث (3/374) قالا أخبرنا هشيم قال: أخبرنا حصين، عن ذر، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى، عن أبيه **رضي الله عنه،** أنَّه صلى خلف عمر **رضي الله عنه** ولم يذكروا لفظه وإسناده حسن.

    صالح بن عبد الرحمن بن عمرو بن الحارث الأنصاري قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر ومحله الصدق، وبقية رجاله ثقات وسعيد هو الحافظ ابن منصور.

    **الرواية الثانية: رواية طارق بن شهاب رضي الله عنه:** رواه عبد الرزاق (4979) عن ابن عيينة والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/250) حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا مؤمل، وابن أبي شيبة (2/315) حدثنا وكيع بن الجراح يرويانه عن سفيان الثوري والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (616) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدثنا سفيان والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (613) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/250) حدثنا أبو بكرة، ثنا وهب، ثنا شعبة وقال الطحاوي حدثنا فهد، ثنا أبو نعيم، ثنا إسرائيل يروونه - ابن عيينة والثوري وشعبة وإسرائيل - عن مخارق، عن طارق بن شهاب **رضي الله عنه،** قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنه صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، كَبَّرَ ثُمَّ قَنَتَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ» وإسناده صحيح.

    طارق بن شهاب من صغار الصحابة رضي الله عنهم، وبقية رواته محتج بهم.

    ومخارق هو أبو سعيد الأحمسي الكوفي اختلف في اسم أبيه. وأبو بكرة هو بكار بن قتيبة ووهب هو ابن جرير ومؤمل هو ابن إسماعيل وفهد هو ابن سليمان بن يحيى وإسرائيل هو ابن يونس وأبو نعيم هو الفضل بن دكين.

    **الرواية الثالثة: رواية زيد بن وهب:** رواه ابن أبي شيبة (2/313) هشيم أخبرنا يزيد بن أبي زياد، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (614) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، عن زيد بن وهب، «أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَنَتَ فِي صَلاَةِ الصُّبْحِ قَبْلَ الرُّكُوعِ» وإسناده ضعيف.

    قال ابن حجر في التقريب يزيد بن أبي زياد الهاشمي ضعيف كبر فتغير وصار يتلقن وقد اضطرب في لفظه وبقية رواته ثقات.

    فرواه البيهقي (2/ 208) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنى محمد بن أحمد بن بالويه أخبرنا محمد بن يونس حدثنا روح حدثنا شعبة عن يزيد بن أبى زياد عن زيد بن وهب قال: قنت عمر رضي الله عنه. قلت: بعد الركوع؟ قال: نعم. وإسناده ضعيف.

    **الرواية الرابعة: رواية ابن مغفل:** رواه أحمد، - تنقيح التحقيق للذهبي (1/245) - وابن أبي شيبة (2/313) قالا نا محمد بن فضيل، نا حجاج بن أرطاة، عن عياش العامري، عن ابن مغفل قال: «إنَّ عُمَرَ وَعَلِيًّا وَأَبَا مُوسَى قَنَتُوا فِي الْفَجْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ» وإسناده ضعيف.

    الحجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ والتدليس.

    وعجب أبو عبد الله من حديث عياش هذا، فقلت له [الأثرم]: قد رواه حماد بن سلمة عن حجاج.

    تنبيه: في بعض نسخ ابن أبي شيبة: ابن معقل. [↑](#footnote-ref-19)
20. **()** **جاء قنوت عمر رضي الله عنه في صلاة الصبح بعد الركوع من رواية:**

    **1:** أبي رافع. **2:** أبي عثمان النهدي. **3:** معبد بن سيرين. **4:** عبيد بن عمير. **5:** زيد بن وهب.

    **أولًا: رواية أبي رافع ابن رافع الصائغ:** رواه عنه:

    **[1]: الحسن البصري:** رواه عنه:

    **1: وهيب بن خالد:** رواه البيهقي (2/208) أخبرنا على بن محمد بن عبد الله بن بشران العدل ببغداد أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أحمد بن ملاعب حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا وهيب عن الحسن عن أبى رافع: فذكره وإسناده صحيح.

    **2: قتادة:** رواه البيهقي (2/212) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب حدثنا محمد بن إسحاق الصغانى حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن الحسن وبكر بن عبد الله جميعًا عن أبى رافع قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه فَقَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَجَهَرَ بِالدُّعَاءِ» وإسناده حسن.

    عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أخرج له مسلم قال الذهبي صدوق ووثقه يحيى بن معين والدارقطني وذكره ابن حبان في ثقاته وقال أحمد ضعيف الحديث مضطرب وقال البخاري ليس بالقوي عندهم وقال النسائي ليس بالقوي وسعيد بن أبي عروبة مختلط لكن سماع عبد الوهاب بن عطاء منه قبل الاختلاط وبقية رواته ثقات.

    وأبو عبد الله الحافظ هو الحاكم وبكر بن عبد الله هو المزني.

    ورواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (584) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أبي رافع، قال: «قَنَتَ عُمَرُ رضي الله عنه فِي الصُّبْحِ وَأَسْمَعَنَا ذَلِكَ» ورواته ثقات.

    ورواية محمد بن عبد الله الأنصاري عن سعيد بن أبي عروبة في مسلم فتحتمل أنَّها قبل الاختلاط والله أعلم.

    **3: عبد الكريم بن أبي المخارق:** رواه عبد الرزاق (4977) عن ابن عيينة، عن عبد الكريم بن أبي المخارق قال: رأيت الحسن لقي أبا رافع الصائغ، فقال: إنِّي بينهما، فقال الحسن: القنوت قبل الركوع، فقال أبو رافع: لا بعد الركوع، فعلنا مع عمر رضي الله عنه، فقال الحسن: كم؟ قال: شهرين، قال أبو رافع: بل سنتين قال: وأشار عبد الكريم بإصبعه يعني في الصبح وإسناده ضعيف.

    عبد الكريم بن أبي المخارق المعلم البصري ضعيف قال أيوب ليس بثقة وضعفه ابن معين وابن عيينة وذكر القنوت بعد الركوع تابعه عليه وهيب بن خالد عن الحسن في رواية البيهقي.

    **[2]: قتادة:** رواه عنه:

    **1: همام بن يحيى:** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/250) حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا همام، عن قتادة، عن أبي رافع، قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ بِالْأَحْزَابِ، فَسَمِعْتُ قُنُوتَهُ، وَأَنَا فِي آخِرِ الصُّفُوفِ» منقطع ورواته ثقات.

    وتقدم من رواية قتادة عن الحسن عن أبي رافع

    أبو بكرة هو بكار بن قتيبة وأبو داود هو الطيالسي.

    **2: سعيد بن أبي عروبة:** رواه عبد الرزاق (4980) عن محمد بن راشد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي رافع، وأبي قتادة، قالا: «صَلَّيْنَا خَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنه الْفَجْرَ فَقَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ» قال أحدهما: «رَفَعَ يَدَهُ» وقال الآخر: «لَمْ يَرْفَعْ يَدَهُ» منقطع ورواته ثقات.

    تقدم عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع وسعيد بن أبي عروبة مختلط وهل سمع منه محمد بن راشد قبل الاختلاط أو بعده؟ الله أعلم.

    **[3]: علي بن زيد بن جدعان:** واضطرب في إسناده ومتنه فرواه:

    1: عبد الرزاق (4968) عن معمر، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أبي رافع قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه الصبح فقنت بعد الركوع قال: فسمعته يقول: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ، وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخَافُ عَذَابَكَ إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَفَّارِينَ مُلْحَقٌ، اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْكَفَرَةَ، وَأَلْقِ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ، وَخَالِفْ بَيْنِ كَلِمَتِهِمْ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، اللَّهُمَّ عَذِّبِ الْكَفَرَةَ أَهْلَ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكَذِّبُونَ رُسُلَكَ وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَاجْعَلْ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَالْحِكْمَةَ، وَثَبِّتْهُمْ عَلَى مِلَّةِ نَبِيِّكَ، وَأَوْزِعْهُمْ أَنْ يُوَفُّوا بِالْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدْتَهُمْ عَلَيْهِ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، إِلَهَ الْحَقِّ، وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ» قال عبد الرزاق: ولو كنت إمامًا قلت هذا القول، ثم قلت: اللهم اهدنا فيمن هديت وإسناده ضعيف.

    علي بن زيد ضعيف من جهة حفظه قال ابن حبان: يهم ويخطئ فكثر ذلك منه فاستحق الترك.

    2: قال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/ 243) عبيد بن الصباح - ضعيف - نا مبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن أبي رافع، عن أبيه قال: «قنت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان، رضي الله عنهم وأئمة العدل والجور» قال الذهبي سنده واهٍ.

    **ثانيًا: رواية أبي عثمان عبد الرحمن بن مَلِّ النهدي:** رواه عنه:

    **[1]: سليمان بن طرخان التيمي**: رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (591) حدثنا حميد، قال: حدثنا بشر بن المفضل، ح (594) حدثني يعقوب، قال: حدثنا إسماعيل يرويانه عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان أنَّ عمر رضي الله عنه، «قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ» وإسناده صحيح.

    إسماعيل هو ابن علية ويعقوب هو الدورقي

    **[2]: جعفر بن ميمون الأنماطي:** رواه عنه:

    **يحيى بن سعيد القطان وسفيان:** رواه ابن أبي شيبة (2/316) حدثنا يحيى بن سعيد والبخاري في رفع اليدين (161) حدثنا مسدد، حدثنا يحيى بن سعيد وابن أبي شيبة (2/316) حدثنا وكيع، عن سفيان والبخاري في رفع اليدين (162) حدثنا قبيصة عن سفيان يرويانه عن جعفر بن ميمون، عن أبي عثمان، قال: «كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَقْنُتُ بِنَا بَعْدَ الرُّكُوعِ وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَبْدُوَ ضَبْعَاهُ وَيُسْمَعَ صَوْتُهُ مِنْ وَرَاءِ الْمَسْجِدِ» وإسناده حسن.

    جعفر بن ميمون قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ، وبقية رواته ثقات.

    قبيصة هو ابن عقبة

    **تنبيه:** لفظ رواية سفيان «أَنَّ عمر رضي الله عنه رَفَعَ يَدَيْهِ فِي قُنُوتِ الْفَجْرِ».

    **[3]: مطر الوراق:** رواه ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (595) حدثني علي بن سهل الرملي، عن أحمد بن محمد النسائي، عن أبي سلمة، - قال أبو جعفر أبو سلمة هذا هو المغيرة بن زياد الموصلي، - عن مطر، عن أبي عثمان، قال: صليت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه «فَقَرَأَ الْأَحْزَابَ، فَرَكَعَ ثُمَّ قَنَتَ» وإسناده حسن.

    ذهب الحافظ ابن جرير الطبري أنَّ أبا سلمة هو المغيرة بن زياد الموصلي وأعدل ما قيل في المغيرة بن زياد قول ابن حبان في المجروحين: كان ممن ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات فوجب مجانبة ما انفرد من الروايات وترك الاحتجاج بما خالف الأثبات والاعتبار بما وافق الثقات في الروايات.

    لكن يشكل على قول الطبري أبو سلمة هو المغيرة بن زياد الموصلي كنية المغيرة أبو هشام ولم أقف على أنَّ من شيوخه مطر الوراق ولا من تلاميذه أحمد بن محمد النسائي.

    فيغلب على الظن أنَّ أبا سلمة هو المغيرة بن مسلم - وهو ثقة - فكنيته أبو سلمة ومن شيوخه مطر الوراق ومن تلاميذه أحمد بن محمد النسائي.

    وجاء ذلك صريحًا في تهذيب الآثار مسند عمر (111) حدثنا علي بن سهل، حدثنا أحمد بن محمد النسائي، حدثنا أبو سلمة المغيرة بن مسلم، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة رضي الله عنه،...

    وأشار إلى ذلك أبو فهر محمود محمد شاكر في تعليقه على مسند ابن عباس رضي الله عنهما. وبقية رواته محتج بهم.

    **تنبيه:** الذي يظهر لي أنَّ تسمية السورة ليس بمحفوظ تفرد بها مطر الوراق عن أبي عثمان النهدي ومطر يخطئ ولم يتابعه - في ما وقفت عليه - إلا همام، عن قتادة، عن أبي رافع عن عمر رضي الله عنه وهي رواية منقطعة وتقدمت. والله أعلم.

    **[4]: معبد بن سيرين:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (600) حدثنا عمرو بن علي الباهلي، قال: حدثنا سعيد بن عامر، وقال (601) حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا ابن أبي عدي قالا: حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن معبد بن سيرين، قال: صليت خلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه صلاة الصبح، «فَقَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ بِالسُّورَتَيْنِ» وإسناده صحيح

    هشام بن حسان أثبت الناس في محمد بن سيرين.

    **تنبيه:** ليس في رواية محمد بن إبراهيم بن أبي عدي «بَعْدَ الرُّكُوعِ».

    **[5]: عبيد بن عمير:** رواه البيهقي (2/210) - واللفظ له - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبى عمرو قالا حدثنا أبو العباس: محمد بن يعقوب حدثنا أسيد بن عاصم حدثنا الحسين بن حفص عن سفيان حدثنى ابن جريج وعبد الرزاق (4969) عن ابن جريج والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/249) حدثنا صالح بن عبد الرحمن قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا هشيم، قال: أنا ابن أبي ليلى وابن أبي شيبة (2/314) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا ابن أبي ليلى قالا - ابن جريج وابن أبي ليلى - أخبرنا عطاء عن عبيد بن عمير: أنَّ عمر رضي الله عنه قنت بعد الركوع فقال: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا، وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ، وَانْصُرْهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ، اللَّهُمَّ الْعَنْ كَفَرَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِكَ، وَيُكُذِّبُونَ رُسُلَكَ، وَيُقَاتِلُونَ أَوْلِيَاءَكَ اللَّهُمَّ خَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمَ، وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ، وَأَنْزِلْ بِهِمْ بَأْسَكَ الَّذِى لاَ تَرُدُّهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ وَنُثْنِى عَلَيْكَ وَلاَ نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّى وَنَسْجُدُ، وَلَكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَخْشَى عَذَابَكَ الْجَدَّ، وَنَرْجُو رَحْمَتَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ» وإسناده صحيح.

    محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ضعيف من جهة حفظه لكنَّه متابع لعبد الملك بن عبد العزيز بن جريج

    وبقية رواته ثقات. وصححه البيهقي.وسفيان هو الثوري.

    **تنبيهان:**

    **الأول:** ليس في روايتي عبد الرزاق وابن أبي شيبة ذكر موضع القنوت.

    **الثاني:** روايتا ابن أبي شيبة والطحاوي مختصرتان.

    **[6]: عاصم بن سليمان الأحول:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (592) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثني وهب بن جرير ح (593) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا سعيد بن عامر قالا حدثنا شعبة، عن عاصم، عن أبي عثمان: «أنَّ عمر رضي الله عنه، كَانَ يَقْنُتُ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِائَةً فِي رَمَضَانَ» وفي رواية وهب بن جرير «بَعْدَ الرُّكُوعِ، قَدْرَ مَا يَقْرَأُ الرَّجُلُ مِائَةَ آيَةٍ» ورواته ثقات.

    عاصم بن سليمان وثقه أحمد وقال المروزي قلت لأحمد إنَّ يحيى تكلم فيه فعجب ووثقه ابن معين وابن المديني وأبو زرعة وغيرهم وتكلم فيه سعيد بن يحيى القطان، وكان يستضعفه، ولا يحدث عنه. وقال: لم يكن بالحافظ. فالذي يظهر لي أنَّ عاصمًا أخطأ في ذكر مقدار القنوت بمئة آية فخالف سليمان التيمي وجعفر بن ميمون ومطر الوراق فرووه عن أبي عثمان عن عمر رضي الله عنه مختصرًا بذكر القنوت بعد الركوع ورواه عبيد بن عمير ومعبد بن سيرين عن أبي عثمان عن عمر رضي الله عنه بقنوته بالسورتين كرواية عبد الرحمن بن أبزى عن عمر رضي الله عنهمافتقدير القيام بقدر قراءة مائة آية شاذ مخالف للمستفيض عن عمر رضي الله عنه بقراءته بسورتي أبي بن كعب رضي الله عنه والله أعلم. وتقدم أنَّ عاصم بن سليمان أخطأ في روايته عن أنس رضي الله عنه أنَّ النبي صلى الله عليه وسلم داوم على القنوت قبل الركوع. وابن المثنى هو محمد.

    **[7]: زيد بن وهب:** عن يزيد بن أبى زياد عن زيد بن وهب قال: قنت عمر رضي الله عنه قلت: بعد الركوع؟ قال: نعم. واضطرب فيه يزيد بن أبي زياد وتقدمت. [↑](#footnote-ref-20)
21. **()** نتائج الأفكار (2/150). [↑](#footnote-ref-21)
22. **() ترك عمر رضي الله عنه القنوت في الفجر جاء من رواية:**

    **1:** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. **2:** الأسود بن يزيد النخعي وعمرو بن ميمون.**3:** علقمة بن وقاص، والأسود بن يزيد.**4:** علقمة، والأسود، ومسروق. **5:** سعيد بن جبير**. 6:**

    **الرواية الأولى: رواية عبد الله بن عمر رضي الله عنهما:** رواه ابن أبي شيبة (2/311) حدثنا وكيع، عن الأعمش عن إبراهيم والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (639) حدثني سهيل بن إبراهيم الجارودي أبو الخطاب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة ح (654) حدثني أبو السائب، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: أخبرنا شعبة، عن الحكم، يروونه عن أبي الشعثاء، عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن عمر رضي الله عنه فذكره وإسناده صحيح.

    سهيل بن إبراهيم ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطىء ويخالف وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وقد توبع وبقية رواته ثقات.

    الأعمش هو سليمان بن مهران وإبراهيم هو النخعي وأبو داود هو الطيالسي وأبو السائب سلم بن جنادة وابن إدريس هو عبد الله والحكم هو ابن عتيبة وأبو الشعثاء هو جابر بن زيد.

    **الرواية الثانية: رواية الأسود بن يزيد النخعي وعمرو بن ميمون الأودي:** رواه عبد الرزاق (4948) عن الثوري، عن منصور، والأعمش وابن أبي شيبة (2/308) حدثنا ابن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله وقال حدثنا وكيع، عن سفيان، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (649) حدثني يحيى بن طلحة اليربوعي، قال: حدثنا فضيل بن عياض، ح (648) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا أبو داود سليمان بن داود، قال: حدثنا شعبة، ح (646) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا شعبة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/250) حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: ثنا زائدة، يروونه - سفيان وفضيل بن عياض وشعبة وزائدة ــــ عن منصور عن إبراهيم، عن الأسود بن يزيد، وعمرو بن ميمون الأودي، قالا: «صَلَّيْنَا خَلْفَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه الْفَجْرَ فَلَمْ يَقْنُتْ» وإسناده صحيح.

    منصور هو ابن المعتمر وابن إدريس هو عبد الله وابن المثنى هو محمد وزائدة هو ابن قدامة.

    **الرواية الثالثة: إبراهيم، عن علقمة بن وقاص الليثي، والأسود بن يزيد:** رواه عبد الرزاق (4947) عن معمر، عن حماد، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (637) حدثنا حميد بن مسعدة، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا مسعر يرويانه عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود: أنَّهما، قالا: «صَلَّى بِنَا عمر رضي الله عنه زَمَانًا لَمْ يَقْنُتْ» وإسناده صحيح.حماد بن أبي سليمان قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام لكنَّه توبع.

    سعيد بن أبي عروبة مختلط لكن رواية يزيد بن زريع عنه قبل الاختلاط. ومسعر هو بن كدام

    **الرواية الرابعة: رواية علقمة، والأسود، ومسروق بن الأجدع:** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/250) حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا عبد الحميد بن صالح، قال: ثنا أبو شهاب، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، والأسود، ومسروق، أنَّهم قالوا: «كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ عُمَرَ رضي الله عنه الْفَجْرَ فَلَمْ يَقْنُتْ» ورواته ثقات.

    ابن أبي داود هو إبراهيم بن سليمان البرلسي وأبو شهاب هو عبد ربه بن نافع الحناط.

    **الرواية الخامسة: رواية سعيد بن جبير:** رواه ابن أبي شيبة (2/309) حدثنا وكيع، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (651) حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا عثام، يرويانه عن إسماعيل، بن أبي خالد عن أبي الضحى مسلم بن صبيح، عن سعيد بن جبير، «أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ لاَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ» مرسل رواته ثقات.

    رواية سعيد بن جبير عن عمر رضي الله عنه مرسلة فولادة سعيد بن جبير بعد وفاة عمر رضي الله عنه بسنين.

    وأبو كريب هو محمد بن العلاء وعثام هو ابن علي الكوفي. [↑](#footnote-ref-22)
23. **()** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/251) حدثنا ابن أبي عمران ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، عن أبي شهاب الحناط، عن أبي حنيفة، عن حماد رحمهما الله، عن إبراهيم، عن الأسود، قال: فذكره وإسناده حسن

    ابن أبى عمران هو أحمد بن موسى البغدادى وثقه ابن يونس في تاريخ مصر والخطيب في تاريخه. وأبو شهاب الحناط هو عبد ربه بن نافع وثقه يحيى بن معين ويعقوب بن شيبة وقال النسائى: ليس بالقوى.

    والإمام أبو حنيفة على جلالة قدره في الفقه إلا إنَّ البعض يضعفه في الحديث. وحماد بن أبي سليمان قال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام.

    ومعنى الأثر عن عمر رضي الله عنه محفوظ فهو حسن إن شاء الله. [↑](#footnote-ref-23)
24. **()** انظر: أحاديث القنوت في النازلة. [↑](#footnote-ref-24)
25. **()** شرح معاني الآثار (1/251). [↑](#footnote-ref-25)
26. **()** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (617) حدثنا حميد بن مسعدة السامي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن عبد الله بن معقل وابن أبي شيبة (2/311) حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (618) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/251) حدثنا حسين بن نصر قال: ثنا أبو نعيم قال: ثنا سفيان عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (619) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/251) حدثنا ابن مرزوق قال: ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو داود قالا: ثنا شعبة عن أبي حصين، عن عبد الله بن معقل وأحمد، - تنقيح التحقيق للذهبي (1/245) - وابن أبي شيبة (2/313) قالا نا محمد بن فضيل، نا حجاج بن أرطاة، عن عياش العامري، عن ابن معقل قال: فذكره وإسناده صحيح

    ابن بشار هو محمد وأبو نعيم هو الفضل بن دكين وعبد الرحمن هو ابن مهدي وأبو حصين هو عثمان بن عاصم الأسدي وأبو داود هو الطيالسي وابن مرزوق هو إبراهيم.

    تنبيه: زاد حجاج بن أرطاة عمر رضي الله عنه وهي زيادة شاذة. [↑](#footnote-ref-26)
27. () رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/252) حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود، عن شعبة وابن أبي شيبة (2/317) حدثنا هشيم وابن أبي شيبة (2/318) حدثنا شريك قالوا: أخبرنا حصين ورواه ابن أبي شيبة (2/318) حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبد الله بن خالد وعبد الرزاق (4976) عن يحيى، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، والشافعي في الأم (7/165) أخبرنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كهيل وابن المنذر في الأوسط (2703) حدثنا علي بن الحسن قال: ثنا عبد الله عن سفيان، عن سلمة بن كهيل،يروونه - حصين بن عبد الرحمن وسلمة بن كهيل وعبد الله بن خالد - عن عبد الرحمن بن معقل، قال: فذكره وإسناده صحيح

    رواته محتج بهم.

    أبو بكرة هو بكار بن قتيبة وشيخه أبو داود الطيالسي وأبو معاوية هو محمد بن خازم وابن مهدي هو عبد الرحمن وعبد الله هو ابن الوليد.

    **تنبيهان:**

    **الأول:** لفظ رواية ابن أبي شيبة عن هشيم «صَلَّى بِنَا الْغَدَاةَ».

    **الثاني:** في رواية ابن أبي شيبة عن أبي معاوية قال عن ابن معقل وفي رواية عبد الرزاق والشافعي عن عبد الله بن معقل والبقية عن عبد الرحمن بن معقل. وعبد الله وعبد الرحمن ابنا معقل المزني أخوان وكلاهما ثقة. [↑](#footnote-ref-27)
28. () رواه عبد الرزاق (4978) عن الحسن بن عمارة وابن أبي شيبة (2/314) حدثنا وكيع، قال: أخبرنا سفيان، والبيهقي (2/204) بإسناده عن فطر بن خليفة يروونه عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبد الملك بن سويد الكاهلي فذكره وإسناده ضعيف.

    الحسن بن عمارة متروك لكن توبع وعبد الملك بن سُويد ذكر البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. [↑](#footnote-ref-28)
29. **()** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (623) حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثني أبي، عن جدي، قال: حدثني المشمرج بن حمران الراسبي، عن أبي سهيل أوس بن نعام الحداني، قال جدي: وقد رأيت أوس بن نعام ولم أسمع هذا منه، قال: «صَلَّيْتُ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه فذكره وإسناده ضعيف.

    قال نصر: قال لي أبي، قال شعبة: لم أسمع في القنوت عن علي رضي الله عنه حديثا أثبت من هذا الحديث، وذلك أن أوس بن نعام كان يرى رأي الإباضية، وهم لا يرون القنوت، فحكى الأمر على خلاف مذهبهم.

    مشمرج بن حمران ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يروي عن أوس بن نعام عن علي رضي الله عنه روى عنه نصر بن علي إسنادًا مظلمًا وذكره البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا.

    وأوس بن نعام ذكره ابن حبان في ثقاته وذكره البخاري في الكبير وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكرا فيه جرحًا ولا تعديلًا. [↑](#footnote-ref-29)
30. **()** رواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (11/373) حدثنا علي بن شيبة، حدثنا يحيى بن يحيى النيسابوري، وابن أبي شيبة (2/315) قالا حدثنا وكيع، ورواه عبد الرزاق (4960) قالا: حدثنا سفيان، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي فذكره وإسناده حسن

    عبد الأعلى بن عامر الثعلبي توسط فيه الحافظ ابن حجر فقال: صدوق يهم ولم يتفرد به وبقية رواته ثقات.

    واضطرب عطاء بن السائب في متنه وسنده فرواه:

    **1:** ابن أبي شيبة (2/302) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن «أَنَّ عليًّا رضي الله عنه، كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوِتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ» وإسناده ضعيف.

    عطاء بن السائب مختلط ورواية هشيم بن بشير عنه بعد الاختلاط وخالف رواية عبد الأعلى بن عامر فجعله في الوتر.

    **2:** عبد الرزاق (4974) عن جعفر، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب «أَنَّ عليًّا رضي الله عنه كَانَ يَقْنُتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَفي الْوِتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ» قال: وأخبرني عوف أنَّ عليًّا رضي الله عنه كان يقنت قبل الركوع وإسناده ضعيف.

    رواية جعفر بن سليمان الضبعي عن عطاء بعد الاختلاط وجعل القنوت في هذه الرواية في الفجر والوتر بعد الركوع.

    **3:** ابن أبي شيبة (2/302) حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبيه؛ «أَنَّ عليًّا رضي الله عنه، كَانَ يَقْنُتُ فِي الْوِتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ» فجعله من رواية أبيه وجعله في قنوت الوتر لا النازلة.

    **4:** ابن أبي شيبة (2/301) حدثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، قال: علمنا ابن مسعود رضي الله عنه أن نقرأ في القنوت: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ، وَلاَ نَكْفُرُكَ، وَنَخْلَعُ وَنَتْرُكُ مَنْ يَفْجُرُكَ، اللَّهُمَّ إِيَّاكَ نَعْبُدُ، وَلَكَ نُصَلِّي وَنَسْجُدُ، وَإِلَيْكَ نَسْعَى وَنَحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ وَنَخْشَى عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ الْجِدَّ بِالْكُفَّارِ مُلْحِقٌ» وإسناده ضعيف.

    ورواية محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب بعد الاختلاط. [↑](#footnote-ref-30)
31. **()** رواه ابن رواه أبي شيبة (2/310) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عروة الهمداني، قال: حدثنا الشعبي، قال فذكره وإسناده صحيح.

    عروة الهمداني هو أبو فروة بن الحارث. [↑](#footnote-ref-31)
32. **()** رواه أبو نعيم في مسند أبي حنيفة ص: (83) حدثنا محمد بن أحمد، ثنا بشر بن موسى، ثنا المقرئ، ثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: فذكره ورواته ثقات على كلام في حفظ الإمام أبي حنيفة.

    قال العلائي: سئل أحمد بن حنبل هل سمع علقمة من عمر رضي الله عنه فقال ينكرون ذلك قيل من ينكره قال الكوفيون أصحابه قلت [العلائي] فعلى هذا أيضا روايته عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه مرسلة

    محمد بن أحمد هو ابن الصواف والمقرئ هو أبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد

    ورواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (643) حدثني أبو الخطاب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن حماد ح (644) حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن محمد بن طلحة، عن حماد ح (671) حدثني المقدمي، قال: حدثنا الحجاج، قال: حدثنا محمد بن طلحة، عن حماد، عن إبراهيم، قال: «لم يقنت أبو بكر، وعمر حتى ذهبا» مرسل رواته محتج بهم

    أبو الخطاب سهيل بن إبراهيم ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطىء ويخالف وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وقد توبع. ومحمد بن طلحة صدوق له أوهام.

    وأبو كريب هو محمد بن العلاء وشيخه هو يحيى بن أبي زائدة وحجاج هو بن محمد المصيصي.

    وهاتان الروايتان أصح روايات الأثر فالمحفوظ عن إبراهيم النخعي عن الخلفاء مرسلًا والله أعلم. [↑](#footnote-ref-32)
33. **()** رواه ابن أبي شيبة (2/ 311) حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال ذاكرت أبا جعفر القنوت، فقال: فذكره مرسل رواته ثقات.

    أبو جعفر إن كان هو محمد بن علي بن الحسين الباقر فروايته عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرسلة [↑](#footnote-ref-33)
34. **()** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (674) حدثني أبو الخطاب الجارودي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: أخبرنا محمد بن أبي إسماعيل، قال: سألت سعيد بن جبير عن القنوت، فذكره وإسناده ضعيف.

    أبو الخطاب الجارودي سهيل بن إبراهيم ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطىء ويخالف وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا وخالفه مروان بن الحكم وهو ثقة حافظ فرواه ابن أبي شيبة (2/311) حدثنا مروان بن معاوية، عن محمد بن أبي إسماعيل، قال: سألت سعيد بن جبير، عن القنوت، فقال: «إذا قرأت فاركع» وإسناده صحيح. من غير ذكر قول على رضي الله عنه وهو المحفوظ في هذه الرواية والله أعلم. [↑](#footnote-ref-34)
35. **()** انظر: [↑](#footnote-ref-35)
36. **()** رواه ابن أبي شيبة (2/311) حدثنا وكيع، قال: حدثنا ابن أبي ذئب، عن شيخ لم يسمه فذكره وإسناده ضعيف للمبهم [↑](#footnote-ref-36)
37. **()**رواه عبد الرزاق (4986) عن معمر، عن رجل، عن الحسن، أنَّ عمر رضي الله عنه، فذكره مرسل إسناده ضعيف.

    رواية الحسن عن عمر مرسلة وقتل عثمان رضي الله عنه والحسن لم يبلغ الحلم. وفيه مبهم. [↑](#footnote-ref-37)
38. **()** قال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/242) ابن عقدة، نا الحسين بن محمد الجعفي، نا ثعلب بن الضحاك، حدثني يحيى بن إبراهيم بن المغيرة، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن سويد ابن غفلة قال: فذكره قال الذهبي سنده مظلم.

    وقال أبو موسى المديني: رواه جابر الجعفي، عن إبراهيم النخعي، عن سويد، فذكر عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عباس رضي الله عنهم، قال: كلهم قنت في الفجر. جابر رافضي واهٍ انتهى.

    وهذه الآثار في قنوت أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما ضعيفة وضعف بعضها شديد ولها شواهد:

    **1:** عن الحسن عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم " وضعفه شديد. وتقدم.

    **2:** عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: " قنت رسول الله، وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بعد الركوع، ثم تباعدت الديار، ونأت المنازل، فطلبوا إلى عثمان رضي الله عنه، فجعل القنوت قبل الركوع ليدركوا الركوع. وهو منكر. وتقدم.

    **3:** عن قتادة قال: «قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعمر رضي الله عنهما بَعْدَ الرُّكُوعِ، فَلَمَّا كَانَ عثمان رضي الله عنه قَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ لِأَنْ يُدْرِكَ النَّاسُ الرَّكْعَةَ» وهو منكر. وتقدم.

    **4:** عن أبي رافع، عن أبيه قال: " قنت النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر وعثمان، رضي الله عنهم وأئمة العدل والجور " وتقدم قول الذهبي سنده واهٍ.

    وهذه الشواهد لا تصلح للاعتبار.

    لكن روى مالك بإسناد صحيح - يأتي في الصلوات التي يقنت فيها للنازلة - عن أبي عبد الله الصُّنَابِحِيِّ قال: قدمت المدينة في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه فصليت وراءه المغرب فقرأ في الركعتين الأوليين بأم القرآن، وسورة سورة من قصار المفصل، ثم قام في الثالثة، فدنوت منه حتى إنَّ ثيابي لتكاد أن تمس ثيابه فسمعته قرأ بأم القرآن وبهذه الآية **ﭽ** رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ **ﭼ** [آل عمران: 8].

    وجعله من قنوت النوازل ابن عبد البر وأبو الفتح محمد بن محمد اليعمري وليس صريحًا في ذلك.

    فالذي وقفت عليه لا يصلح لإثبات القنوت في النازلة لأبي بكر وعثمان رضي الله عنهما والله أعلم. [↑](#footnote-ref-38)
39. **()** انظر: [↑](#footnote-ref-39)
40. **()**رواه ابن أبي شيبة (2/ 309) حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن طلحة فذكره مرسل رواته ثقات.

    طلحة بن مصرف من صغار التابعين فالذي يظهر لي أنَّ روايته عن الصديق رضي الله عنه مرسلة والله أعلم.

    وإسرائيل هو ابن يونس. [↑](#footnote-ref-40)
41. **()**رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (656) حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، قال: صليت بالحي صلاة الغداة، وصلى خلفي شيخ فلم أقنت، فأعجبه الذي صنعت، فلما صلينا قام إلي، فقال: فذكره وإسناده ضعيف للمبهم.

    ففي هذين الأثر ين عدم قنوت أبي بكر وعثمان رضي الله عنهما ويشهد لهما أثر علقمة، والأسود فهذه المراسيل ثابتة بمجموعها والله أعلم.

    ويشهد لها حديث طارق الأشجعي رضي الله عنه وحمل حديثه في حق النبي صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله عنه على المداومة على القنوت لثبوت أدلة القنوت للنازلة أمَّا أبو بكر وعثمان رضي الله عنهما فلا يوجد معارض يجعلنا نحمل الحديث على غير ظاهره والله أعلم. [↑](#footnote-ref-41)
42. **()**رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (665) حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن إسرائيل وابن أبي شيبة (2/311) حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل، عن جابر، عن عامر، قال: فذكره مرسل إسناده ضعيف.

    جابر الجعفي ضعفه شديد ورواية الشعبي عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما مرسلة.

    وابن أبي زائدة هو يحيى. [↑](#footnote-ref-42)
43. **()** **قنوت ابن عباس رضي الله عنهما في الصبح رواه عنه:**

    **1:** أبو رجاء العطاردي. **2:** أبو العالية الرياحي. **3:** خلاس بن عمرو. 4: نصر بن عمران الضبعي.

    **الرواية الأولى: رواية أبي رجاء عمران العطاردي:**

    **رواه عنه:**

    **1:** عوف بن أبي جميلة الأعرابي**. 2:** جعفر بن حيان. **3:** قرة بن خالد**. 4:** سَلْم بن زَرير.

    **1: عوف بن أبي جميلة الأعرابي:** رواه عنه جمع منهم ما رواهالطبري في تفسيره (5/216) حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قال، حدثنا شريك، عن عوف الأعرابيوفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (625) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، وعبد الوهاب، ومحمد بن جعفر، عن عوف وعبد الرزاق (4973) عن جعفر، عن عوفوابن أبي شيبة (2/ 312) حدثنا هشيم، عن عوف وقال: حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف عن أبي رجاء، قال: فذكره وإسناده صحيح.

    **تنبيهان:**

    **الأول:** قوله: «فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْبَصْرَةِ» عند عبد الرزاق.

    **الثاني:** قوله: «وَرَفَعَ يَدَيْهِ» في رواية شريك عند الطبري وهشيم بن بشير عند ابن أبي شيبة.

    وشريك هو ابن عبد الله بن أبي نمر وابن بشار هو محمد وابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ينسب لجده وعبد الوهاب هو ابن عبد المجيد الثقفي وجعفر هو ابن سليمان الضبعي.

    **2: جعفر بن حيان وقرة بن خالد:** رواه ابن أبي شيبة (2/ 312) حدثنا وكيع، قال: حدثنا أبو الأشهب جعفر بن حيان وقرة بن خالد سمعاه من أبي رجاء العطاردي قال: «صَلَّى ابْنُ عباس رضي الله عنهما الْفَجْرَ بِالْبَصْرَةِ فَقَنَتَ» وإسناده صحيح.

    **3: جعفر بن حيان وسَلْم بن زَرير:** رواه البيهقي (1/461) أخبرنا أبو على الحسين بن محمد الروذبارى أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا أبو على الحسن بن الفضل بن السمح حدثنا سهل بن تمام حدثنا أبو الأشهب وسَلْم بن زَرير عن أبى رجاء العطاردى قال: صلى بنا ابن عباس رضي الله عنهما صلاة الصبح وهو أمير على البصرة فقنت قبل الركوع ورفع يديه حتى لو أنَّ رجلًا بين يديه لرأى بياض إبطيه، فلما قضى الصلاة أقبل علينا بوجهه فقال: هذه الصلاة التى ذكرها الله عز وجل فى كتابه: **ﭽ** حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ **ﭼ** [البقرة: 238] وإسناده ضعيف.

    الحسن بن الفضل بن السمح ضعفه شديد وبقية رواته محتج بهم.

    **الرواية الثانية: رواية أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي:** رواه ابن أبي شيبة (2/ 313) حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف وابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (626) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الوهاب، قال: حدثنا عوف، عن أبي المنهال، عن أبي العالية، عن ابن عباس رضي الله عنهما «أَنَّهُ صَلَّى الْغَدَاةَ فِي مَسْجِدِ الْبَصْرَةِ، فَقَنَتَ قَبْلَ الرُّكُوعِ» وإسناده صحيح.

    أبو المنهال سيار بن سلامة وعبد الوهاب هو الثقفي وعوف هو ابن أبي جميلة.

    **الرواية الثالثة: رواية خلاس بن عمرو:** رواه ابن أبي شيبة (2/316) حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن عوف وابن جرير في تفسيره (5/218) حدثني المثنى قال، حدثنا الحجاج قال، حدثنا حماد قال، أخبرنا عوف، عن خلاس بن عمرو الهَجَري، عن ابن عباس رضي الله عنهما، «أنَّهُ صَلَّى فَقَنَتَ بِهِمْ فِي الْفَجْرِ بِالْبَصْرَةِ فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى مَدَّ ضَبْعَيْهِ» وإسناده صحيح.

    شيخ الطبري المثنى بن إبراهيم الآملي لم أقف على من عَدلَّه ولا يضر فهو متابع وبقية رواته ثقات.

    سفيان هو الثوري وحماد هو ابن سلمة وحجاج هو ابن منهال.

    **الرواية الرابعة: رواية أبي جمرة نصر بن عمران الضُبَعي:** قال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/239) الأثرم، نا أحمد بن حنبل، نا هشيم، عن أبي جمرة قال: «صليت خلف ابن عباس رضي الله عنهما الفجر، فقنت قبل الركوع» ورواته ثقات وفيه عنعنة هشيم بن بشير. [↑](#footnote-ref-43)
44. **()** **ترك ابن عباس رضي الله عنهما القنوت في الصبح رواه عنه:**

    **1:** عمران بن الحارث**. 2:** مجاهد وسعيد بن جبير. **3:** سعيد بن جبير. **4:** لاحق بن حميد.

    **الرواية الأولى: رواية عمران بن الحارث:** رواهالطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (687) حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو بكر، قال: حدثنا حصين والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/252) حدثنا صالح بن عبد الرحمن، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا هشيم، قال: أنا حصين، وابن أبي شيبة (2/ 309) حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/252) حدثنا أبو بكرة، قال: ثنا أبو داود، قال: ثنا شعبة، عن حصين بن عبد الرحمن، والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (688) حدثنا ابن المثنى، قال: حدثنا سليمان بن داود، عن شعبة، عن حصين، عن عمران بن الحارث قال: فذكره وإسناده صحيح.

    أبو كريب هو محمد بن العلاء وأبو بكر هو ابن عياش وسعيد هو ابن منصور وأبو داود هو سليمان بن داود الطيالسي وأبو بكرة هو بكار بن قتيبة وابن المثنى هو محمد.

    **تنبيه:** لفظ رواية هشيم بن بشير «صَلَّيْتَ خَلْفَ ابْنِ عباس رضي الله عنهما فِي دَارِهِ الصُّبْحَ، فَلَمْ يَقْنُتْ قَبْلَ الرُّكُوعِ وَلَا بَعْدَهُ» ولفظ رواية محمد بن العلاء «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عباس رضي الله عنهما مِرَارًا الْفَجْرَ، فَلَمْ يَقْنُتْ»

    **الرواية الثانية: رواية مجاهد وسعيد بن جبير:** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/252) حدثنا محمد بن خزيمة، قال: ثنا عبد الله بن رجاء، قال: أنا زائدة، وابن أبي شيبة (2/ 311) حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، قال: حدثني مجاهد وسعيد بن جبير، «أَنَّ ابْنَ عباس رضي الله عنهما كَانَ لاَ يَقْنُتُ فِي صَلاَةِ الْفَجْرِ» وإسناده صحيح.

    حسين بن علي هو الجعفي ومنصور هو ابن المعتمر وزائدة هو ابن قدامة.

    **تنبيه:** في رواية الطحاوي بالشك مجاهد، أو سعيد بن جبير.

    **الرواية الثالثة: رواية سعيد بن جبير:** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/252) حدثنا أبو بكرة ثنا مؤمل بن إسماعيل قال: ثنا سفيان الثوري، وابن أبي شيبة (2/309) حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان، عن واقد مولى زيد بن خليدة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، وابن عمر رضي الله عنهم «أَنَّهُمَا كَانَا لاَ يَقْنُتَانِ فِي الْفَجْرِ» وإسناده حسن.

    أبو عبد الله واقد الكوفي أثنى عليه الثوري خيرًا وقال النسائي: ليس به بأس وذكره ابن حبان في الثقات. وبقية رواته محتج بهم.

    ورواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (686) حدثني الحسن بن زريق الطهوي، قال: حدثنا يعلى، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير، قال: «صلى ابن عباس رضي الله عنهما - يعني الفجر - فلم يقنت» وإسناده ضعيف.

    الحسن بن زريق الطهوي ضعفه شديد قال ابن عدي حدث عن ابن عيينة وأبي بكر بن عياش وغيرهما بأشياء لا يأتي بها غيره وقال ابن حبان تجب مجانبة أحاديثه. ولم يتبين لي شيخه.

    **الرواية الرابعة: رواية لاحق بن حميد:** رواه ابن جرير في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (689) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد، وقال (690) حدثنا حميد بن مسعدة السامي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن أبي مجلز لاحق بن حميد، قال: «صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عباس رضي الله عنهما الصُّبْحَ فَلَمْ يَقْنُتْ» ورواته ثقات.

    سعيد بن أبي عروبة مختلط لكن يزيد بن زريع أحفظ الناس لحديثه ورواية محمد بن إبراهيم بن أبي عدي عنه في الصحيحين وفيه عنعنة قتادة. [↑](#footnote-ref-44)
45. **()** نخب الأفكار (4/380). [↑](#footnote-ref-45)
46. **()** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (624) حدثنا حميد بن مسعدة السامي، قال: حدثنا بشر بن المفضل، قال: حدثنا الجريري، عن بريد بن أبي مريم السلولي، قال: فذكره ورواته ثقات.

    سعيد بن إياس الجريري مختلط لكن رواية بشر بن المفضل عنه في الصحيحين فيغلب على الظن أنَّه روى عنه قبل الاختلاط. وبقية رواته ثقات. [↑](#footnote-ref-46)
47. **()** انظر: أحاديث القنوت في النازلة. [↑](#footnote-ref-47)
48. **()** رواه الطبراني في الكبير (1/245) حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا غالب بن فرقد الطحان، قال فذكره وإسناده ضعيف.

    غالب بن فرقد الطحان لم أقف على من عدله وبقية رجاله محتج بهم. [↑](#footnote-ref-48)
49. **()** رواه ابن أبي شيبة (2/315) حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان وعبد الرزاق (4961) عن الثوري، وابن أبي شيبة (2/315) حدثنا ابن فضيل يرويانه عن مطرف، عن أبي الجهم، عن البراء رضي الله عنه، فذكره وإسناده صحيح.

    وابن فضيل هو محمد ومطرف هو ابن طريف وأبو الجهم هو مولى البراء رضي الله عنه سليمان بن الجهم.

    ورواه:

    1: البيهقي (2/206) أخبرناه أبو على الروذبارى أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار حدثنا عباس بن محمد حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (628) حدثنا ابن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن وابن أبي شيبة (235) حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن محارب بن ديثار عن عبيد بن البراء، عن البراء رضي الله عنه، «أَنَّهُ كَانَ يَقْنُتُ فِي الْفَجْرِ» وإسناده صحيح.

    2: البيهقي (2/198) أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرنا الحسين بن الحسن بن أيوب حدثنا أبو حاتم الرازى والدارقطني (2/37) حدثنا الحسين بن إسماعيل ثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا محمد بن أنس والطبراني في الأوسط (9450) حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمي، ثنا علي بن بحر بن بري، ثنا محمد بن أنس ثنا مطرف بن طريف، عن أبي الجهم، عن البراء بن عازب رضي الله عنه «أَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم كَانَ لَا يُصَلِّي صَلَاةً مَكْتُوبَةً إِلَّا قَنَتَ فِيهَا» ورواته ثقات وهو شاذ.

    قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن مطرف إلا محمد بن أنس.

    يعقوب بن إسحاق المخرمي ضعفه الدارقطني وقد توبع.

    ومحمد بن أنس مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه ترجم له ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال سمعت أبي يقول هو صحيح الحديث، وسئل أبو زرعة عنه فقال هو كوفى سكن الدينور ثقة كان إبراهيم بن موسى يثنى عليه، وذكره البخاري في التاريخ الكبير ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا. وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يغرب.

    فرفع الحديث محمد بن أنس وخالفه الثوري ومحمد بن فضيل فوقفاه على البراء رضي الله عنه وتابعهما محارب بن ديثار عن عبيد بن البراء عن أبيه رضي الله عنه موقوفًا وهو المحفوظ عن عبيد بن البراء عن أبيه رضي الله عنه.

    قال الذهبي في تنقيح التحقيق (1/236) علي بن بحر، وإبراهيم بن موسى الفراء قالا: نا محمد بن أنس،... تفرد به محمد؛ فإن صح فمراد البراء رضي الله عنه يعني في النوازل. [↑](#footnote-ref-49)
50. **()** رواه البخاري في التاريخ الكبير (3/165) حدثني عمرو بن على قال سمعت عبد الصمد بن عبد الوارث سمعت خالدًا العبد - ضعيف - يقول: قال الحسن: صليت خلف ثمانية وعشرين بدريًا كلهم يقنت بعد الركوع، قلت: من حدثك عن الحسن؟ قال: حدثنا ميمون المرئي، فلقيت ميمونًا فسألته فقال: قال الحسن مثله، قلت: من حدثك؟ قال: خالد العبد. وإسناده ضعيف.

    في إسناده خالد العبد وضعفه شديد قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويحدث من كتب الناس من غير سماع. وقال الدارقطني متروك فالأثر منكر.

    قال الحافظ ابن حجر في التلخيص (1/446) روى الحاكم أبو أحمد في الكنى، عن الحسن البصري قال: صليت خلف ثمانية وعشرين بدريا ًكلهم يقنت في الصبح بعد الركوع وإسناده ضعيف. [↑](#footnote-ref-50)
51. **()** تقدم تخريجه. [↑](#footnote-ref-51)
52. **()** رواه ابن أبي شيبة (2/309) حدثنا روح بن عبادة، عن زكريا بن إسحاق والطحاوي في شرح معاني الآثار (1/253) حدثنا ابن أبي داود، قال: ثنا ابن أبي مريم، قال: أنا محمد بن مسلم الطائفي، قالا حدثنا عمرو بن دينار، قال: فذكره وإسناده صحيح.

    وابن أبي داود هو إبراهيم البرلسي وابن أبي مريم هو سعيد بن الحكم. [↑](#footnote-ref-52)
53. **()** رواه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/253) حدثنا فهد، قال: ثنا الحماني، قال: ثنا ابن مبارك، عن فضيل بن غزوان، عن الحارث العكلي، عن علقمة بن قيس والطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (662) حدثني نصر بن عبد الرحمن الأودي، قال: حدثنا أحمد بن بشير، عن ابن شبرمة، عن علقمة، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، قال: فذكرهوإسناده صحيح.

    فهد هو ابن سليمان والحماني هو يحيى بن عبد الحميد والحارث هو بن يزيد العكلي وابن شبرمة هو عبد الله.

    **تنبيهان:**

    **الأول:** لفظ رواية الطحاوي: «لقيت أبا الدرداء رضي الله عنه بالشام فسألته عن القنوت، فلم يعرفه».

    **الثاني:** رواه الطبري في تهذيب الآثار مسند ابن عباس رضي الله عنهما (655) حدثني أبو الخطاب الجارودي سهيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن زبان بن فائد، عن الحارث العكلي، عن علقمة قال: سألت أبا الدرداء رضي الله عنه عن القنوت في الصلاة، فقال: «لا تقنت في صلاة الصبح» وإسناده ضعيف.

    أبو الخطاب، سهيل بن إبراهيم، ذكره ابن حبان في ثقاته وقال: يخطئ، ويخالف فجعله عن زبان بن فائد عن الحارث العكلي. وزبان بن فائد ضعفه شديد قال أحمد أحاديثه مناكير.

    قال العيني في نخب الأفكار (4/385) قوله: "فلم يعرفه" أي لم يعهده في الصبح عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن الصحابة رضي الله عنهم. [↑](#footnote-ref-53)
54. **()** تقدم تخريجه في آثار القنوت في الوتر. [↑](#footnote-ref-54)
55. **()** تقدم تخريجه في آثار قنوت ابن عباس في الصبح. [↑](#footnote-ref-55)